فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/9/17 العدد: 2981

الخبر الرئيسي

وزير الخارجية المصري: لن نتبنى سياسات تؤدي إلى حصار غزة ونبحث في آلية جديدة لإدارة المعابر

... ص 4

أبرز العناوين

محمود الزهار: حماس شكلت قيادة مشتركة مع الجهاد الإسلامي

عاموس جلعاد: السيسي همزة الوصل بين "إسرائيل" ومصر

هآرتس: نتنياهو شجع الإدارة الأمريكية على قبول الاقتراح الروسي بشأن الكيماوي السوري

جماعات "الهيكل" تكثف من حشدها لاقتحام المسجد الأقصى فترة عيد "العرش"

السفير المصري في فلسطين يطالب حماس بتوحيد لهجة الخطاب السياسي تجاه مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يطلب من مصر السماح للطلبة والمرضى والحالات الإنسانية بالخروج من غزة 4
3. الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي يعقدان جولة مفاوضات جديدة في القدس 4
4. عبد ربه: مؤشرات المفاوضات سلبية و"إسرائيل" تريد رسم حدودها وفق الأمن 5
5. الهباش على قناة "الحياة" المصرية: صفقة بين مرسي وحماس للتنازل عن جزء من سيناء 6
6. منظمة التحرير تنتقد عدم التزام الأطراف السورية المتصارعة بوقف استهداف مخيمات الفلسطينيين 6
7. بسيسو: مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة حتى اللحظة الأخيرة 6
8. الحكومة في غزة: الحصار غطاء سياسي للضغط علينا ولن تخضع للابتزاز السياسي 7
9. قراقع: لا يوجد مكرمة حج لذوي الأسرى هذا العام 7
10. مجندات فلسطينيات يتدربن على القفز المظلي العسكري في سماء روسيا 7
11. أبو صبحة: 4500 عالق بسبب إغلاق معبر رفح 7
12. النائب منى منصور: الاحتلال يريد دولة فلسطينية حبيسة داخل "إسرائيل" 8

المقاومة:

13. محمود الزهار: حماس شكلت قيادة مشتركة مع الجهاد الإسلامي 8
14. علي بركة: حماس حريصة على المحافظة على أمن مخيمات لبنان وأمن جواره 9
15. فتح: سياسات حماس الخاطئة ورهاناتها على أجندات خارجية هي السبب وراء معاناة غزة 10
16. كتائب القسام تعلن امتلاكها بندقية القنص الأقوى في العالم 10
17. فتح: هيكلة الحركة بغزة ليس إعلان حرب على أحد 10
18. "الجهاد": مجزرة صبرا وشاتيلا التعبير الصهيوني الأعنف عن الرغبة في محو المخيمات 11
19. "الديمقراطية": مجزرة صبرا وشاتيلا تستحق من العالم أن يحاكم مرتكبيها بجرائم حرب 11
20. حماس تنعى أحد النشطاء الفلسطينيين الذي توفي بالسجون السورية 11

الكيان الإسرائيلي:

21. عاموس جلعاد: السيسي همزة الوصل بين "إسرائيل" ومصر 11
22. معاريف: ليفني تؤيد التنازل عن سيطرة "إسرائيل" على الأغوار وتقسيم القدس 12
23. هآرتس: نتنياهو شجع الإدارة الأمريكية على قبول الاقتراح الروسي بشأن الكيماوي السوري 13
24. شالوم يحذر من أن تستنتج إيران من الاتفاق الروسي الأمريكي أنها محصنة ضدّ أيّ هجوم 13
25. وزارة الخارجية: "إسرائيل" لا تعارض الجهود الدبلوماسية مع إيران 14
26. لجنة الداخلية بالكنيست تقرّ لليهود الحقّ بالصلاة في المسجد الأقصى 14
27. "إسرائيل" تستأنف حملتها لمواجهة عقوبات "الاتحاد الأوروبي" على المستوطنات 14
28. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي قانوناً يجيز احتجاز المهاجرين الأفارقة لثلاث سنوات 15
29. دراسة إسرائيلية: الاتفاق الأمريكي الروسي فرصة لتدمير أكبر وأخطر مخازن الأسلحة الكيميائية بالعالم 15

الأرض، الشعب:

30. جماعات "الهيكل" تكثف من حشدها لاقتحام المسجد الأقصى فترة عيد "العرش" 16
31. قراقع يدعو لمناصرة الأسرى في احتفال "الحرية والإنسانية" في باريس 16
32. مركز حقوقي: 525 أسيراً محكومون بالمؤبد في سجون الاحتلال 17
33. نادي الأسير: 18 أسيراً في "مستشفى سجن الرملة" مصابون بأمراض خطيرة ومزمنة 17
34. مئات المستوطنين يقتحمون بلدة الخضر قضاء بيت لحم لأداء طقوس توراتية 17
35. الاحتلال يهدم قرية فلسطينية بالأغوار ويشرد قرابة 120 من سكانها 18
36. الاحتلال يقتحم عدد من مناطق الضفة ويعتقل 14 فلسطينيا بدعوى أنهم "مطلوبون أمنياً" 18
37. "شاهد" تطالب بوقف الاضطهاد والتمييز بحق فلسطينيي سورية في مصر 18
38. اعتصام للطلبة العالقين في قطاع غزة على معبر رفح للمطالبة بفتحه 19
39. "النهار": فلسطينيو مخيم "البارد" يمنعون موظفي "الأونروا" من الدخول إلى مكاتبهم 19

ثقافة:

40. كتاب جديد بعنوان: "من روائع حضارة بني أمية في أرض فلسطين" 20

مصر:

41. السفير المصري في فلسطين يطالب حماس بتوحيد لهجة الخطاب السياسي تجاه مصر 20
42. مصر توافق على فتح معبر رفح لبضع ساعات الأربعاء والخميس استجابة لطلب عباس 21
43. قيادي في حزب الجبهة الديمقراطية المصري: حماس متورطة في العمليات الإرهابية بسيناء 21
44. تقرير: الجيش المصري يحارب أنفاق غزة بشراكة أمريكية 22

الأردن:

45. الإذاعة الإسرائيلية: وفاة مدير إدارة الاتصالات في سلاح الجو الأردني بمستشفى إسرائيلي 22

عربي، إسلامي:

46. نبيل العربي يدعو المجتمع الدولي لردع انتهاكات "إسرائيل" في القدس 23
47. جامعة الدول العربية تطالب بملاحقة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا 23
48. رئيس مجلس الوزراء السوري: لدينا أسلحة يمكنها إيلام العدو 23
49. منظمة حقوقية: واشنطن تخصص 10 ملايين دولار من معونتها لمصر لهدم أنفاق غزة 24
50. منظمة التعاون الإسلامي تدعو لتسهيل سفر مرضي غزة عبر معبر رفح 25
51. شركة إسرائيلية تنشئ مزرعة أسماك بجنوب نيجيريا 25
52. تقرير: هل تحولت جنوب السودان لقاعدة تجسس صهيونية؟ 25

دولي:

53. مسؤولون أوروبيون يدعون للالتزام بالعقوبات على المستوطنات 26

54. "أصدقاء الإنسان" تدين مشاركة السلطات المصرية في حصار قطاع غزة 27
55. منظمة العفو الدولية تستعرض "مكتسبات السلام" بعد عشرين عاماً على "أوسلو" 27
56. وفد "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا" يزور معتقل الخيام وبوابة فاطمة 27

حوارات ومقالات:
57. حماس تعيد صياغة علاقتها بمصر... عدنان أبو عامر 28
58. سيناء والأنفاق .... هل هي أزمة الأمن القومي المصري؟... حمزة إسماعيل أبوشنب 30
59. حل الدولتين... هل بات «وهماً»؟... ايان لوستيك 33
60. تأجيل العملية العسكرية ضد سورية: نتيجة طيبة لـ "إسرائيل"... عوديد عيران 35
61. السلاح الكيميائي شهادة تأمين وبقاء الأسد... بوعز بسموت 37

صورة: 38

***

1. وزير الخارجية المصري: لن نتبنى سياسات تؤدي إلى حصار غزة ونبحث في آلية جديدة لإدارة المعابر

القاهرة – الأناضول: قال نبيل فهمي وزير الخارجية المصري، إن "بلاده لن تتبنى سياسات تؤدي إلى حصار قطاع غزة، إلا أنها ترفض في ذات الوقت استمرار عمليات التهريب عبر الأنفاق بين سيناء وغزة".

وتابع وزير الخارجية المصري في حوار أجراه مع قناة "روسيا اليوم" في مستهل زيارته للعاصمة الروسية موسكو، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية أن "بلاده تنظر بالتعاون مع السلطة الفلسطينية وحماس في آلية جديدة لإدارة المعابر التي تربطها بالأراضي الفلسطينية لضمان تلبية احتياجات المواطنين الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

2. عباس يطلب من مصر السماح للطلبة والمرضى والحالات الإنسانية بالخروج من غزة

رام الله: هاتف الرئيس محمود عباس، اليوم الإثنين، مدير المخابرات المصرية اللواء محمد تهامي، وطلب منه السماح للطلبة والمرضى والحالات الإنسانية بالخروج من قطاع غزة. ووعد رئيس المخابرات المصرية عباس بالسماح لهؤلاء بالخروج خلال الأيام المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/16

3. الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي يعقدان جولة مفاوضات جديدة في القدس

رام الله: عقد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي جولة مفاوضات جديدة امس في القدس الغربية رغم وجود ازمة كبيرة بين الجانبين لا سيما بسبب الخلاف على جدول الاعمال واستمرار الاستيطان وحدود وامن الدولة الفلسطينية في المستقبل.

وقال مسؤول فلسطيني «عقد الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي جلسة مفاوضات جديدة اليوم رغم وجود ازمة كبيرة بين الوفدين بسبب التعنت الاسرائيلي». وكشف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه انه «حتى الان لم يتم الاتفاق على جدول اعمال للتفاوض عليه بين الجانبين رغم عقد اكثر من ثماني جلسات تفاوضية».
واوضح «الجانب الفلسطيني يريد جدول اعمال يشمل قضايا الوضع النهائي وعددها ستة اضافة لقضية الاسرى لكن الجانب الاسرائيلي قدم ورقة لجدول اعمال مقترح من سبعة عشر بندا منها يهودية الدولة وقضايا تفصيلية كثيرة».
وقال «انه بسبب الخلاف حول جدول الاعمال اتفق ان يتم الحديث عن قضيتي الامن والحدود الا ان اسرائيل اقترحت ان يتم البدء اولا بالامن كمدخل للمفاوضات». وتابع «الجانب الفلسطيني وافق ان يتم الحديث عن الامن لكننا اوضحنا ان رؤيتنا للامن هي اننا نتحدث عن الامن لدولة فلسطين على حدود عام 1967 وهو ما رفضه الجانب الاسرائيلي». وقال المسؤول «ان اسرائيل هددت باحدى الجلسات التفاوضية ان تضم منطقة نهر الاردن الى دولة اسرائيل لتكون منطقة فاصلة بين الاردن وفلسطين او ان يبقى فيها الجيش الاسرائيلي لعدة سنوات». وقال أن «الوفد الاسرائيلي يرى ان منطقة نهر الاردن وهي الحدود الفاصلة بين الاردن وفلسطين يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية مع وجود معابر فلسطينية لكن الجانب الفلسطيني يرفض ذلك».
وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد امس الاول مجددا رفضه اي تواجد للجيش الاسرائيلي على الحدود بين دولة فلسطين المقبلة والاردن في شرق الضفة الغربية في اطار الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال «لا يوجد اسرائيل بالحدود بيننا وبين الاردن ونقبل بوجود قوة دولية من طرف ثالث لا توجد به اسرائيل على طول الحدود من بيسان شمالا الى البحر الميت جنوبا». كما هدد عباس بانه ينوي التراجع عن قبول مبدأ تبادل الاراضي اذا استمرت اسرائيل بتراجعها عن التفاهمات التي تم التوصل اليها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ايهود اولمرت.

الدستور، عمان، 2013/9/17

4. عبد ربه: مؤشرات المفاوضات سلبية و"إسرائيل" تريد رسم حدودها وفق الأمن

رام الله – أ ف ب: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه إن مؤشرات المفاوضات الجارية سلبية حتى الآن، إذ سعت إسرائيل خلالها إلى رسم الحدود وفقاً لخريطة مصالحها الأمنية.
وأوضح عبد ربه في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»: «إسرائيل تريد أن ترسم الحدود وفق الأمن، وإذا ما جرى ذلك في مناطق أخرى من العالم، فإننا سنشهد حروباً لن تنتهي». وأردف أن إسرائيل طرحت في المفاوضات بقاء سيطرتها على المعابر مع الأردن، وعلى الحدود مع الأردن، وعلى الأغوار.
وأوضح عبد ربه أن «إعلان الرئيس جاء رداً على إسرائيل التي تسعى إلى السيطرة على جزء جوهري من الأرض الفلسطينية لأغراض توسعية تحت ذريعة الأمن». وأضاف أن المفاوضات التي بدأت قبل حوالى شهرين تظهر أن إسرائيل «لا تريد حلاً، ولا تسوية، ولا انسحاباً، وإنما تريد مواصلة الاستيطان». وتابع أن «عودة إسرائيل إلى المفاوضات جاءت مسايرة للموقف الدولي، والموقف الأميركي حتى تنتهي فترة ولاية الإدارة الأميركية الحالية، ثم تتبع السياسة ذاتها مع الإدارة المقبلة».

الحياة، لندن، 2013/9/17

5. الهباش على قناة "الحياة" المصرية: صفقة بين مرسي وحماس للتنازل عن جزء من سيناء

(أ ش أ): قال وزير أوقاف حكومة رام الله محمود الهباش ان هناك صفقة في عهد الرئيس محمد مرسي وحركة حماس للتنازل لها عن جزء من سيناء بهدف توسيع القطاع وإقامة الدولة الفلسطينية في غزة.

وقال الهباش في مقابلة خاصة لبرنامج "الحياة اليوم" المذاع على قناة (الحياة) الفضائية بثت ليلة أمس إن الشعب الفلسطيني يؤيد وبشدة هدم القوات المسلحة المصرية لكافة الأنفاق بين مصر وقطاع غزة لحماية أمن مصر القومي, مؤكدا أن حماية مصر يصب في مصلحة الأمن الفلسطيني.

وأشار الهباش إلى أن القائمين على بناء الانفاق هم عصابة ويتاجرون في معاناة الشعب الفلسطيني بغزة, مؤكدا أن ما تفعله حركة حماس في غزة ليس من الإسلام في شيء واصفا إياه بالبلطجة.

وأوضح الهباش أن مصر هي تمثل الحصن الأول لفلسطين والقضية الفلسطينية , ومصر دخلت 4 حروب من أجل القضية الفلسطينية , مؤكدا علي أن مصر كانت وستبقي الرئة الكبرى التي تتنفس منها فلسطين وأن القضية الفلسطينية في قلب كل مصري قبل ان تكون في قلوب الفلسطينيين.

وقال لقد "جئت اليوم لإجراء ترتيبات حول سفر الحجاج الفلسطينيين على الأراضي الفلسطينية إلى المملكة العربية السعودية, بسبب إغلاق معبر رفح", لافتا إلى أنه يتفهم تماما الظروف الاستثنائية التي تمر بها مصر , ولكن هناك أكثر من ألف حاج فلسطيني وهناك ترتيبات لسلامة الحجاج ومصر تتفهم حق الحجاج الفلسطينيين في أداء مناسك الحج.

السبيل، عمان، 2013/9/17

6. منظمة التحرير تنتقد عدم التزام الأطراف السورية المتصارعة بوقف استهداف مخيمات الفلسطينيين

رام الله– وليد عوض: انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية الاثنين عدم التزام الاطراف السورية المتصارعة بوقف استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعانون اوضاعا حياتية صعبة جدا جراء النقص الحاد في المواد الغذائية والدوائية والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي.

واستنكرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير استهداف المخيمات السورية من الأطراف المتصارعة في سورية والتي يتواصل فيها سقوط الشهداء جراء القصف الذي تتعرض له مخيمات اللاجئين من جميع الاطراف سواء من الجيش السوري النظامي او قوات المعارضة والمليشيات المسلحة التابعة لها.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

7. بسيسو: مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة حتى اللحظة الأخيرة

رام الله: قال المتحدث باسم الحكومة، مدير المركز الإعلامي الحكومي د. إيهاب بسيسو لـ "الأيام" إن "المشاورات مستمرة لتشكيل الحكومة حتى اللحظة الأخيرة". وانتهت مساء امس المهلة الممنوحة لرئيس الوزراء المكلف الدكتور رامي الحمد الله لتشكيل الحكومة ولكن من غير الواضح إذا ما كانت الحكومة ستتشكل اليوم فعلا. وقال د.بسيسو إن "رئيس الوزراء د.الحمد الله سيترأس غدا (اليوم) اجتماع الحكومة (العادي)". وطبقا للقانون الأساسي فانه إذا لم يتمكن الحمد الله من تشكيل الحكومة حتى انتهاء المهلة القانونية وهي 5 أسابيع فإن الرئيس سيكلف شخصية بتشكيل الحكومة.

الأيام، رام الله، 2013/9/17

8. الحكومة في غزة: الحصار غطاء سياسي للضغط علينا ولن تخضع للابتزاز السياسي

غزة –أشرف الهور: أعلن عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء في الحكومة المقالة التي تديرها حماس، أن حكومته اتخذت عدة إجراءات للتخفيف من معاناة المواطنين جراء الحصار المفروض على القطاع. وقال صيام في تصريح صحافي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه أن من بين تلك الإجراءات تخصيص كميات من الوقود للنقل العام والمستشفيات والمخابز والمرافق العامة وإصدار تعليمات إلى وزارة الداخلية والوزارات كافة بتسخير مركباتها لنقل المواطنين للتخفيف من معاناتهم.

وأكد صيام أنه تم توجيه تعليمات مشددة لوزارة المواصلات وجهاز الشرطة بوزارة الداخلية بمراقبة تسعيرة المواصلات المتعارف عليها داخل المدن وخارجها ومحاسبة المتلاعبين بها، وكذلك مراقبة الأسعار في الأسواق ومنع أي عمليات احتكار على السلع.

ودعا صيام السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح على وجه السرعة للتخفيف من معاناة المواطنين العالقين على جانبي المعبر، معرباً عن أمله أن تقف الدول العربية والإسلامية عند مسؤولياتها جراء ما يتعرض له القطاع من حصار ظالم وأن تساهم في رفعه. وأشار إلى أن الحصار هو 'غطاء سياسي لخلق حالة ضاغطة على الحكومة للتخلي عن الثوابت التي تتمسك بها'، لكنه أكد أيضا أن حكومته 'لن تخضع للابتزاز السياسي وهي متمسكة بقضية شعبها في إزالة الاحتلال ومدافعة عن قضاياه العادلة'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

9. قراقع: لا يوجد مكرمة حج لذوي الأسرى هذا العام

رام الله : صرح وزير الأسرى عيسى قراقع أنه لا يوجد لهذا العام مكرمة من المملكة السعودية لذوي الأسرى لأداء فريضة الحاج على خلاف الأعوام السابقة.

وقال ان المكرمة السعودية جاءت هذا العام فقط لذوي الشهداء وهي ألف مقعد مقسمة بين غزة والضفة ولا تشمل عائلات الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/17

10. مجندات فلسطينيات يتدربن على القفز المظلي العسكري في سماء روسيا

رام الله – وليد عوض: كشف الامن الوطني الفلسطيني الاثنين عن ارساله عددا من المجندات الفلسطينيات الى روسيا لتلقي دورة تدريبية في القفز المظلي العسكري.

ونشرت الصفحة الرسمية لقوات الأمن الوطني التابع للحكومة الفلسطينية برام الله صورا للمجندات وهن يتلقين تدريبات على القفز المظلي في روسيا.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

11. أبو صبحة: 4500 عالق بسبب إغلاق معبر رفح

كشف مدير هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة أن 4500 مسافر من أصحاب الجوازات والمرضى والطلاب عالقون بالجانب الفلسطيني؛ بسبب إغلاق السلطات المصرية معبر رفح البري لليوم السادس على التوالي.

وأفاد أن وزارة الداخلية أغلقت باب التسجيل للسفر في وجه أصحاب التأشيرات، والتحويلات الطبية على النفقة الخاصة، التي كانت ستضاعف هذا العدد.

فلسطين أون لاين، 2013/9/16

12. النائب منى منصور: الاحتلال يريد دولة فلسطينية حبيسة داخل "إسرائيل"

وكالات: أكدت منى منصور عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "الإصلاح والتغيير" التابعة لـ "حماس"، في تصريح صحفي، أن الاحتلال الصهيوني بما يقوم به على الأرض يفرض على الفلسطينيين، ومن طرف واحد، رؤيته العنصرية لشكل وحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية والتي يهدف من خلالها لأن تكون دولة حبيسة لا حدود لها خارج دولة الاحتلال.

ونددت النائبة منى منصور، بإقدام الاحتلال الصهيوني على هدم خربة "مكحول" بالأغوار الشمالية وتشريد أهلها بالكامل والحكم عليهم العيش بالعراء.

الشعب، مصر، 2013/9/16

13. محمود الزهار: حماس شكلت قيادة مشتركة مع الجهاد الإسلامي

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/9/17**، من القدس عن وكالة يو بي أي، أن القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار، أعلن أن حركته وحركة الجهاد الإسلامي شكلتا قيادة مشتركة للتعاون على جميع المستويات السياسية والنقابية والنسائية والطلابية، وذلك في ظل التطورات المحيطة.

وقال الزهار خلال لقاء سياسي جمع قيادات من الحركتين بعنوان "المستجدات السياسية والعلاقات الثنائية" "عقدنا مع حركة الجهاد 7 مؤتمرات آخرها في ذكرى تأسيس الدولة اليهودية واستطعنا أن نشكل قيادة موحدة، واخترنا 4 قيادات من كل حركة لإدارة اللقاءات وتنظيم العمل".

وأضاف "مطمئنون أن الله سينصرنا إن وحّدنا صفوفنا وقوينا شوكتنا"، مؤكداً أنه "يجب أن تنهض هاتان الحركتان في ظل التطورات المحيطة بنا، خاصة وأنهما تمتلكان هدفا واحدا وعقيدة واحدة".

وأكد "وجود علاقة مميزة بين الطرفين ورغبة من كل منهما في تطوير العلاقات خدمة للمشروع الإسلامي".

واعتبر أن "هناك عدة سنن كونية لنجاح المشروع الإسلامي الكبير، أهمها التغيير والتدافع والتداول"، لافتا إلى أنّ "ما يجري الآن من اعتقالات وابتلاءات ودماء تأتي ضمن إطار دفع الثمن، وغزة عاشت مرحلة التدافع ضد الفساد والمفسدين عام 2005 و2006".

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي إنّ هذا اللقاء وما بعده من لقاءات ومن تحاور وتنسيق، يعد تطورا كبيرا بالنسبة للحركتين.

وحذّر الهندي خلال كلمته "من المخططات الأميركية والإسرائيلية للسيطرة على العالم فكريا وجغرافيا بهدف منع أي نهضة إسلامية في المنطقة"، لافتًا إلى أنّ "شعوب الربيع العربي خرجت دون توقع من أحد، فاهتزت النظم بشكل عنيف، ولم نكن نتصور أن الإسلاميين سيفوزون في مصر وتونس، لكنّ أميركا عادت لتستولي على ثروات هذه الدول".

وأشار إلى "وجود تحولات استراتيجية خطيرة ستقرر مصير الشعوب في تحديد مصيرها، وبغض النظر عن التأثيرات السياسية فإن الشعوب هي التي ستحدد مستقبلها ورؤيتها، (..) لا يمكن أن ننجر إلى أشياء جانبية ونقفز عن فلسطين، فالكل يريدنا أن نخلق مناخا بعيدا عن الاهتمام بقضايا الأمة وفلسطين".

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، 2013/9/16**، من غزة، أن نائب الامين العام للجهاد الاسلامي زياد النخالة نفى ان يكون قد تم تشكيل قيادة مشتركة مع حركة حماس مؤكدا ان الاجتماع الذي عقد مع حماس هو اجتماع روتيني. واضاف ان الجهاد الاسلامي حريص على علاقات متميزة مع حماس في مواجهة الاحتلال والتحديات التي تهدد شعبنا.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي اصدرت امس بيانا توضيحيا لما نشرته وسائل الاعلام حول توضيحاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام المحلية حول اللقاء السياسي المشترك الذي جمع قيادات من حركتي حماس والجهاد الإسلامي اكدت فيه ان الحركة حريصة أشد الحرص على توطيد علاقاتها مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وقال البيان انه منذ سنوات طويلة تعقد الحركتان لقاءات وأنشطة مشتركة بينهما، كما تم تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين الحركتين في كافة الجوانب، وهذه اللجنة تعمل منذ 6 أعوام تقريباً.

وقالت الحركة انها تامل أن ترتقي هذه العلاقة لخدمة مشروع المقاومة ورعاية مصالح شعبنا وقضيتنا.

14. علي بركة: حماس حريصة على المحافظة على أمن مخيمات لبنان وأمن جواره

أكّد ممثل "حركة حماس" في لبنان علي بركة "حرصنا على حقن الدماء في سوريا، والإسراع في إيجاد حل سياسي يحقق تطلعات الشعب السوري"، رافضاً "أي تهديد خارجي لسوريا، ولا نتدخل في أي شأن عربي داخلي".

وشدّد بركة، خلال زيارة وفد من "حماس" للعلامة السيد علي فضل الله على "حرص حماس على المحافظة على أمن المخيمات وأمن جوارها، لأن أمن لبنان واستقراره هما مصلحة للقضية الفلسطينية، ونحن نحرص على بناء أفضل العلاقات مع أهلنا وأخوتنا في لبنان، آخذين بالاعتبار أننا جميعا مستهدفون من السياسة الأميركية الساعية إلى تجزئة المنطقة".

وأشار إلى أن الزيارة "هدفها التشاور في الشؤون الإسلامية العامة، وسبل توحيد صفوف المسلمين، والتشديد على ضرورة التواصل بين السنة والشيعة، لدرء الفتن والأخطار، ومواجهة الاستحقاقات الكبيرة على المستويين العربي والإسلامي، كما أطلعنا سماحته على ما يجري من تهويد للقدس واستباحة للمسجد الأقصى زمانيا ومكانيا وخطورته الكبيرة".

بدوره، رأى فضل الله أن "القوى المعادية للإسلام والأمة، نجحت إلى حد ما في إيجاد ثغرة في العلاقات بين الأحزاب والقوى والحركات الإسلامية، بما فيها تلك التي تحمل عناوين المقاومة ومقارعة الاحتلال، لذلك ينبغي العمل على إعادة ترميم هذه العلاقات وتزخيمها، بما يحفظ الساحة الإسلامية ويبقي على أولوية الصراع مع العدو الصهيوني، على الرغم من كل التداعيات التي أفرزتها الأزمة السورية".

ولفت الانتباه إلى "أهمية ترتيب العلاقات الفلسطينية . اللبنانية، بما يحمي القضية الفلسطينية ويصون الاستقرار اللبناني"، مركزا على "أهمية التواصل المستمر، ولا سيما بين المخيمات وجوارها، بعيدا عن التعقيدات الناشئة من الأزمات الأمنية وغيرها".

السفير، بيروت، 2013/9/17

15. فتح: سياسات حماس الخاطئة ورهاناتها على أجندات خارجية هي السبب وراء معاناة غزة

حمّل المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف حركة حماس مسؤولية المعاناة الرهيبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال عساف في تصريح صحافي الإثنين ‘إن السياسات الخاطئة لحماس، ورهاناتها المستمرة على أجندات خارجية وقوى إقليمية وارتباطها عقائدياً وتنظيمياً بجماعة الإخوان المسلمين، والأهم إستمرار إنقلابها على الشرعية الوطنية الفلسطينية، هو السبب الرئيسي لهذه المعاناة’.

واضاف عساف ‘حماس أخذت على عاتقها الدفاع عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وهي متورطة حتى أذنيها في الشأن المصري الداخلي، وهذا التدخل يسيء لعلاقات الأخوة التاريخية مع الشعب المصري وجيشه الباسل والذي قدم التضحيات الكبيرة من أجل القضية الفلسطينية العادلة’.

وأكد عساف أن حماس منذ تأسيسها، تتحرك سياسياً منفردة وبعيداً عن الصف الوطني، وتعمل وفق مصالح وأجندة الجماعة، وأجندات إقليمية، مضيفاً أنها لن تغير جلدها وستواصل هذه السياسة الخطيرة التي لا تجلب للشعب الفلسطيني سوى الويلات.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

16. كتائب القسام تعلن امتلاكها بندقية القنص الأقوى في العالم

غزة: نفذت كتائب الشهيد عزالدين القسام سلسلة من العروض العسكرية في مناطق مختلفة من محافظات قطاع غزة أعلنت خلالها عن امتلاكها أسلحة نوعية قالت بأنها أعدتها لمواجهة أي عدوان صهيوني محتمل على القطاع.

كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أعلنت أن بندقية القنص النمساوية القاتلة "styre 12.7" وهي الأقوى في العالم أصبحت ضمن تسليح وحدة القناصة في الكتائب و ظهر عناصرها و هم يحملونها خلال عرض عسكري نظم في حي الدرج والتفاح بمدينة غزة.

وكانت كتائب القسام قد أعلنت عن امتلاكها صواريخ "سام 7" الروسية المضادة للطائرات خلال سلسلة عروضها العسكرية في القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/17

17. فتح: هيكلة الحركة بغزة ليس إعلان حرب على أحد

أكدت عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" آمال حمد، أن الحركة بصدد ترتيب كافة أوضاعها الداخلية في قطاع غزة.

وذكرت حمد في تصريح لها، أذاعه القسم الإعلامي للحركة اليوم الاثنين، أن قرارًا صدر من اللجنة المركزية وبموافقة المجلس الثوري للحركة بإعادة هيكلة كافة الأوضاع الداخلية في غزة، وذلك للخروج بصيغة تكاملية لتوحيد الخطاب والموقف للحركة، لمواجهة كافة التحديات التي تعصف بالوضع الفلسطيني، ليكون هناك ترتيب أيضاً للأوضاع المستقبلية.

ولفتت حمد الانتباه إلى أن هناك العديد من التحديات القادمة للوضع الفلسطيني ومنها الإنتخابات الفلسطينية العامة "الرئاسية والتشريعية"، وأنه لذلك كان هناك قرار حاسم من اللجنة المركزية بترتيب الساحة الفتحاوية وليس في غزة فقط بل أيضاً في الضفة الغربية.

وأوضحت حمد أن هدف هذه الترتيبات والإجتماعات ليس إعلان حرب على أي فريق أو أي حزب أو فصيل، بل هي استنهاض للوضع الفلسطيني، كما قالت.

فلسطين أون لاين، 2013/9/16

18. "الجهاد": مجزرة صبرا وشاتيلا التعبير الصهيوني الأعنف عن الرغبة في محو المخيمات

اعتبر ممثل "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، في تصريح، في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، أن ان المجزرة "التعبير الصهيوني الأعنف عن الرغبة في محو المخيمات الفلسطينية والقضاء على حق العودة". ورأى ان "هذه الذكرى تكتسب هذا العام أهمية استثنائية، نظرا للظروف المحيطة بملف اللاجئين في المفاوضات الجارية من جهة، ومخططات توريط اللاجئين الفلسطينيين في أتون الخلافات الداخلية اللبنانية والإقليمية، وما يحمله ذلك من مخاطر جمة على المخيمات وعلى قضية فلسطين". ودعا الى "التمسك بمخيماتنا والحفاظ على أمنها وحسن علاقاتها مع الجوار، لأنها الشاهد الحي على نكبة شعبنا الفلسطيني على أيدي العصابات الصهيونية، وإصرارنا على التمسك بحق عودتنا".

المستقبل، بيروت، 2013/9/17

19. "الديمقراطية": مجزرة صبرا وشاتيلا تستحق من العالم أن يحاكم مرتكبيها بجرائم حرب

عقدت المنظمات الديموقراطية الفلسطينية في منطقة سعدنايل في البقاع، ندوة سياسية في ذكرى صبرا وشاتيلا، تحدث فيها عضو قيادة "الجبهة الديموقراطية" علي فيصل، مؤكداً ان مجزرة صبرا وشاتيلا "كانت تستحق من العالم ان يقف امامها موقفاً حازماً ويحاكم مرتكبيها باعتبارهم مجرمي حرب.

وعن اتفاق اوسلو قال فيصل: ان مماطلة اسرائيل طيلة اكثر من عشرين عاما وتجاهلها الحقوق الفلسطينية وعدم وجود اية اعتراضات رسمية فلسطينية ادى الى تحقيق اسرائيل لمكاسب سياسية واقتصادية وامنية كبيرة ونجحت في التخلص من جميع الاعباء التي يفرضها وجودها فوق الاراضي الفلسطينية كدولة احتلال.

المستقبل، بيروت، 2013/9/17

20. حماس تنعى أحد النشطاء الفلسطينيين الذي توفي بالسجون السورية

بيروت: أعلنت حركة حماس استشهاد أحد نشطاء العمل الإغاثي في مخيم اليرموك في أحد السجون السورية. وتقدم عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق في كلمة له اليوم الاثنين (9|16) نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بالتعازي إلى أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة في مخيم اليرموك "الصامد" للاجئين الفلسطينيين باستشهاد خالد بكراوي الذي استشهد داخل سجون سورية. وذكر الرشق أن خالد هو أحد مؤسسي العمل الإغاثي في مخيم اليرموك، عضو مجلس إدارة مؤسسة جفرا للإغاثة، والمحاضر التنموي في المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان.

قدس برس، 2013/9/16

21. عاموس جلعاد: السيسي همزة الوصل بين "إسرائيل" ومصر

وصف عاموس جلعاد، رئيس الطاقم السياسي والأمني بوزارة دفاع الكيان الصهيوني، زعيم الانقلاب الدموي في مصر الفريق عبد الفتاح السيسي، بأنه بطل وقائد سيذكره التاريخ.

وكتبت صحيفه "هارتس" الاسرائيليه، تحت عنوان: "ترى ماذا يعتقد عاموس جلعاد همزة الوصل بيننا وبين المصريين فيما يتعلق بالادارة الجديده في القاهره؟".

وأكدت الصحيفة أن تصريحات "جلعاد" جاءت خلال مشاركته في مؤتمر لمعهد مكافحه الارهاب بمدينه هرتسيليا الاسرائيليه والتي اشار فيها الى أن "السيسي" يعتبر همزة الوصل الآن بين الكيان الصهيوني ومصر.

وتابع : "الجنرال السيسي يشغل الان ثلاث وظائف، قائد عام للقوات المسلحه، وزير دفاع، وزير إنتاج حربي، فمن يؤثر علي الاخر، لا يوجد لدي الوقت للتحدث بشكل تفصيلي عن ذلك هنا، لكن علي ان أشير الي ان الزعيم يظهر فجاه كقائد يذكره التاريخ".

الشعب، مصر، 2013/9/16

22. معاريف: ليفني تؤيد التنازل عن سيطرة "إسرائيل" على الاغوار وتقسيم القدس

رام الله– القدس دوت كوم: نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قلقهم من أن وزيرة العدل تسيبي ليفني، التي ترأس طاقم المفاوضات الإسرائيلي مع السلطة الفلسطينية، تعمل على تقويض موقف نتنياهو في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ووفقا للصحيفة فان تلك المصادر ذكرت بأن موقف تسيبي ليفني، يختلف عن موقف نتنياهو، من القضايا الجوهرية الخاصة بالقدس وإخلاء المستوطنات، والترتيبات الأمنية الإسرائيلية في وادي الأردن.

واوضحت ان ليفني التي ترأس حزب "هتنوعاه" (الحركة)، تؤيد الإنسحاب من غور الأردن الذي تقول اسرائيل بانه " يحرس" حدودها الشرقية، والسماح لقوات دولية بالحلول مكان القوات الاسرائيلية، علما أن نتنياهو يعارض ذلك بشدة متذرعا بالأهمية الإستراتيجية لتلك المنطقة.

وحسب ذات المصدر فان ليفني تؤيد ايضا فكرة تقسيم القدس ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، اضافة الى موافقتها على عملية اخلاء واسعة للمستوطنين من الضفة الغربية، علما ان نتنياهو يعتقد بأنه يتعين الإبقاء على تلك المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية، مع ترتيبات أمنية خاصة مع السلطة الفلسطينية.

واشارت "معاريف" الى ان ليفني قدمت العديد من العروض "السخية" للفلسطينيين وللممثلين الأمريكيين، في حين يرى نتنياهو بأنه لا يتعين على اسرائيل تقديم افضل بطاقاتها في المراحل الأولية من المفاوضات، حيث انه من غير الواضح بأن السلطة الفلسطينية تريد التنازل في مجال الترتيبات الأمنية.

وتقول الصحيفة بأن الاعتقاد السائد في محيط نتنياهو يقول بأن الأمريكيين الذين تبذل اسرائيل كل جهد لابعادهم عن غرف التفاوض، "يستخدمون تصريحات ليفني بشغف في محادثاتهم مع الفلسطينيين مما يضعف موقف اسرائيل في المفاوضات".

وتشير الى ان هناك اجماعا وسط الخبراء الإسرائيليين، بأن التنازل عن غور الأردن لأي قوة عسكرية غير الجيش الإسرائيلي، سيسهل تهريب الأسلحة والصواريخ الى الضفة الغربية، التي يمكن من خلالها (الاسلحة والصواريخ) استهداف تل ابيب بكل سهولة. ويقول هؤلاء الخبراء بأنه في حال اقامة دولة فلسطينية في معظم مساحة الضفة الغربية، فان ذلك سيضع وسط اسرائيل على بعد 8 أميال، مما يجعل 70 بالمئة من سكان اسرائيل في مدى قذائف الهاون ونيران الصواريخ، وبدون عمق استراتيجي للدفاع ضد أي غزو مستقبلي.

القدس، القدس، 2013/9/17

23. هآرتس: نتنياهو شجع الإدارة الأمريكية على قبول الاقتراح الروسي بشأن الكيماوي السوري

الناصرة – زهير أندراوس: نقلت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين ما نشرته صحيفة (The Wall Street Journal) والتي قالت إن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو شجع كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية على قبول الاقتراح الروسي للحل الدبلوماسي لأزمة الأسلحة الكيميائية السورية، وأشار مراسل الشؤون السياسية في الصحيفة إلى أن ديوان رئيس الوزراء نتنياهو رفض التعقيب على ما أوردته الصحيفة الأمريكية. ووفقًا لما كتبته الصحيفة الأمريكية، التي استندت في تقريرها الحصري على مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأمريكية والشرق الأوسط، فإن رئيس الوزراء نتنياهو أجرى مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، الأربعاء الماضي، الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الجاري، وقال له إن موسكو لا تُخادع، مؤكدا له أنه من الممكن التوصل لاتفاق أوْ صفقة حول الترسانة الكيميائية السورية، على حد قوله.

وتابعت الصحيفة قائلةً إن الدولة العبرية كانت تُشارك الولايات المتحدة الأمريكية مخاوفها من أن العدوان العسكري ضد بلاد الشام قد يؤدي إلى تعزيز قوة المعارضة المرتبطة بتنظيم (القاعدة)، الأمر الذي يفسح المجال أمام هذا التنظيم الإرهابي للسيطرة على مخازن السلاح التابعة للجيش العربي السوري.

ولفتت "هآرتس" العبرية إلى أنه في الأسابيع القليلة الماضية، وعلى خلفية الاستعدادات للعدوان الأمريكي–الغربي على سورية، فإن التنسيق بين واشنطن وتل أبيب وصل إلى ذروته، حيث تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية للدولة العبرية بإنذارها بالعدوان قبل بدئه بساعات لتمكينها من الاستعداد من الناحية الدفاعية.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة العبرية، إن مكالمات هاتفية كثيرة أجريت على أعلى المستويات بين تل أبيب وواشنطن، حيث تحدث وزير الخارجية كيري عدة مرات مع رئيس الوزراء نتنياهو، في ما تحدث وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل مع نظيره الإسرائيلي موشي يعالون، كما قام الرئيس الأمريكي باراك أوباما نفسه بإطلاع نتنياهو على قراره تأجيل تنفيذ الهجوم العسكري وطلب مصادقة الكونغرس على الهجوم.

بالإضافة إلى ما ذُكر أنفًا، أوضحت الصحيفة العبرية، استنادًا إلى مصادر سياسية وأمنية وصفتها بأنها عالية المستوى في تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير أمنه تجنبا مهاجمة السياسة الأمريكية تجاه سورية، علاوة على ذلك امتنعا عن الإدلاء ببيانات نقدية.

وبعد أن أعلن كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف عن التوصل إلى اتفاق لنزع الأسلحة الكيميائية السورية، عبر مسؤولون إسرائيليون بشكل علني عن رضاهم عن الاتفاق.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

24. شالوم يحذر من أن تستنتج إيران من الاتفاق الروسي الأمريكي أنها محصنة ضدّ أيّ هجوم

محمد بدير: حذر وزير الطاقة الإسرائيلية سيلفان شالوم، من إمكان أن تستنتج إيران من الاتفاق الروسي الأمريكي حول الأسلحة الكميائية السورية أنها محصنة ضد أي هجوم. وقال شالوم خلال اجتماع حزبي «الإيرانيون يرون الصعوبة الكبيرة التي اعترضت العالم للعمل ضد سوريا، وهي دولة صغيرة وضعيفة نسبيا. والآن هم بالتأكيد يقولون لأنفسهم: في وضع كهذا، من سيقرر العمل ضدنا، نحن الدولة الإقليمية العظمى التي تطور سلاحاً نووياً؟». وحذر الوزير الإسرائيلي من أن «التهديدات ضد إيران تبدو فارغة»، لكنه استدرك قائلا إن «الولايات المتحدة ستقف دائما إلى جانب إسرائيل».

الأخبار، بيروت، 2013/9/17

25. وزارة الخارجية: "إسرائيل" لا تعارض الجهود الدبلوماسية مع إيران

محمد بدير: أعرب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف ألكين، عن قلقه حيال الأجواء التصالحية التي تسود بين إيران والولايات المتحدة. وقال ألكين في تصريح نقله عنه موقع «والا» إن الرئيس الإيراني حسن روحاني، هو «أبو أسلوب التفاوض والتخصيب في نفس الوقت» مشيراً إلى أنه «فعل ذلك في الماضي ووعد بأن يعاود ذلك خلال حملته الانتخابية».

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية لـ«والا» إن فرضية العمل الإسرائيلية هي أن المؤشرات التي لاحت مؤخرا بشأن انبعاث الحرارة في العلاقات بين إيران والغرب هي «فقط بداية الطريق» لتسوية الأمور بين الجانبين واستئناف القناة الدبلوماسية. واعتبر مسؤول إسرائيلي رفيع أن «إسرائيل لا تعارض بالضرورة الجهود الدبلوماسية مقابل إيران، إلا أننا بالتأكيد نخشى من الكلام العبثي الذي تواصل طهران بموازاته العمل في منشآتها النووية. لقد حصل هذا في الماضي وقد يحصل مرة أخرى الآن».

ورأى المسؤول نفسه أن «الحل في سوريا حاليا يثبت على ما يبدو أن الدبلوماسية تؤدي إلى إنجازات، لكن من المهم أن نذكر أن أحدا لا يعلم إذا ما كان الاتفاق بشأن سوريا سينجح. فمن المحتمل أن ينشأ وضع في سوريا وإيران تتيح فيه الدبلوماسية للأنظمة هناك الاحتفاظ وتطوير أسلحة غير تقليدية».

الأخبار، بيروت، 2013/9/17

26. لجنة الداخلية بالكنيست تقرّ لليهود الحقّ بالصلاة في المسجد الأقصى

القدس – محمد ابو خضير: أقرت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي في ختام جلسة عقدتها ظهر اليوم الاثنين، احقية اليهود دخول المسجد الاقصى، واداء صلواتهم الخاصة وهم يحملون التوراة، تحت حماية الشرطة الاسرائيلية.

ويأتي هذا القرار متزامناً مع قيام عشرات المستوطنات من جماعة (نساء من اجل الهيكل)، باداء صلوات توراتية عند باب فيصل وباب الغوانمة في القدس العتيقة، تحت حراسة قوات من الشرطة، بعيد اقتحام 135 مستوطنا متطرفا للحرم القدسي. كما دعت اللجنة الى "تقويض سلطة دائرة الأوقاف الإسلامية ومنعها من اي سيادة او سيطرة لها على المسجد الأقصى المبارك".

القدس، القدس، 2013/9/17

27. "إسرائيل" تستأنف حملتها لمواجهة عقوبات "الاتحاد الأوروبي" على المستوطنات

القدس المحتلة – امال شحادة: استأنفت اسرائيل حملتها الدولية للتخفيف من العقوبات، التي فرضها "الاتحاد الاوروبي" على المستوطنات الاسرائيلية، واعتبرتها جهات اسرائيلية ضربة قوية، لا تقتصر على الاقتصاد الاسرائيلي انما مكانتها الدولية ووضعيتها في ظل الجهود المبذولة لتحريك مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وتأتي الحملة الاسرائيلية في اعقاب رسائل وصلت الى كاترين اشتون، مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي ووزراء خارجية الدول الثماني والعشرين الاعضاء في الاتحاد، من قبل عدد من كبار المسؤولين السابقين في الاتحاد، يطالبون بعدم تاخير تطبيق العقوبات وضمان ان يشمل اتفاق التعاون العلمي الأوروبي مع إسرائيل، المعروف باسم "Horizon 2020"، كما دعوا الى الامتناع عن الرضوخ للضغوط الاسرائيلية وتخفيف العقوبات.

الحياة، لندن، 2013/9/17

28. المحكمة العليا الإسرائيلية تلغي قانونا يجيز احتجاز المهاجرين الأفارقة لثلاث سنوات

القدس– ألين فيشر ايلان: أبطلت المحكمة العليا في إسرائيل يوم الاثنين قانونا صدر قبل عام يجيز احتجاز المهاجرين الافارقة دون اتهام لما يصل إلى ثلاث سنوات.

وكان القانون الصادر في يونيو حزيران العام الماضي يهدف لردع الهجرة غير المشروعة لكنه قوبل بإدانة من النشطاء المدافعين عن حقوق الانسان باعتباره وسيلة قاسية وغير قانونية لمعاملة الأشخاص لاسيما من يفرون من الاضطهاد ويسعون للجوء. وقال كبير القضاة اشر جرونيس إن القانون يتناقض وضمانات إسرائيل القانونية للحريات الديمقراطية الأساسية "وبالتالي يتعين إلغاؤه". ووصف جرونيس فترة الاحتجاز لمدة ثلاث سنوات بأنها "غير مشروعة دستوريا" واشار إلى أنه لن يتسن على الأرجح الافراج عن محتجزين مبكرا لأن إسرائيل لن تتمكن من ترحيلهم إلى بلدانهم. ويأتي أغلب المهاجرين من اريتريا والسودان.

وأمهل الحكم الذي اصدرته هيئة من تسعة قضاة الدولة ثلاثة اشهر لتقرير مصير مئات المهاجرين المحتجزين بموجب القانون في مراكز اعتقال بالصحراء.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/9/16

29. دراسة إسرائيلية: الاتفاق الأمريكي الروسي فرصة لتدمير أكبر وأخطر مخازن الأسلحة الكيميائية بالعالم

الناصرة . زهير أندراوس: ما زال صناع القرار في تل أبيب من المستويين السياسي والأمني في الدولة العبرية يُطلقون التصريحات حول الاتفاق الذي تم التوقيع عليه لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، كما أن مراكز الأبحاث الإستراتيجية زادت في الأيام الأخيرة من نشر الدراسات حول الاتفاق وتداعياته وتبعاته على الأمن القومي الإسرائيلي.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قالت دراسة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن الترسانة غير التقليدية السورية يحمل في طياته الكثير من الصعوبات الكبيرة من ناحية المبادئ وشروط الاتفاق وأيضا سبل إخراجه إلى حيز التنفيذ، ولكن بالمقابل أشارت الدراسة المذكورة إلى أن الاتفاق فتح الباب على مصراعيه أمام فرصة ذهبية لتدمير واحد من أكبر وأخطر مخازن الأسلحة الكيميائية في العالم، والذي يُشكل خطرًا على المنطقة برمتها، وعلى الدولة العبرية بشكل خاصٍ، على حد تعبير الدراسة.

وزادت الدراسة قائلةً إن وجهة النظر التي تبناها الإعلام العبري في إسرائيل على مختلف مشاربه بأن الحديث يدور عن عملية احتيال روسية– سورية لاجتناب العدوان الأمريكي الغربي عليها هدفها ربح الوقت، على فرضية بأن الضربة الأمريكية ستُلغى، وأن احتمالات إخراجها إلى حيز التنفيذ تُصبح ضئيلة للغاية، مشيرةً إلى أن وجهة النظر المذكورة ليست دقيقة، إذ أنه إذا تبين للأمريكيين بأن الاتفاق كان مناورة روسية–سورية مشتركة، فإن ذلك سيمنح الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الفرصة للحصول على تأييد عارم من الكونغرس على توجيه الضربة العسكرية لسورية. وخلصت الدراسة إلى القول إن الاتفاق يطرح مجددًا السؤال أمام أركان دولة الاحتلال هل هناك حاجة أمام إسرائيل لإعادة النظر من جديد في سياستها بالنسبة لإعادة المصادقة على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، والتي هي من الدول التي وقعت عليها.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

30. جماعات "الهيكل" تكثف من حشدها لاقتحام المسجد الأقصى فترة عيد "العرش"

نبهت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من مغبة سعي ما يسمى جماعات ومنظمات الهيكل من تكثيف حشدها لاقتحام المسجد الأقصى طيلة أيام عيد "العرش" الذي يبدأ في الثامن من شهر ايلول الجاري وينتهي في الخامس والعشرين من الشهر ذاته، وذلك من خلال دعواتها لليهود في كافة أنحاء البلاد للصعود إلى ما يسمونه جبل الهيكل في هذا الوقت بالذات.

كما حذرت المؤسسة في بيانها الصادر اليوم الاثنين 2013/9/16 من إتباع هذه الجماعات أسلوب الترغيب واستقطاب اهتمام كافة شرائح المجتمع الاسرائيلي ، وذلك من خلال أساليب عدة من بينها، إغرائهم بتوزيع المشروبات الخفيفة والتضييفات عليهم قبيل صعودهم الى جبل الهيكل حسب تسميتهم المزعومة، وذلك وفق إعلان يروّج له هذه الأيام.

وفي سياق متصل رصدت مؤسسة الأقصى منذ ساعات صباح اليوم الاثنين 2013/9/16 اقتحام مجموعة تضم 132 مستوطنا يتقدمهم الناشط الليكودي يهودا جليك، تجولوا في باحات الأقصى وتوجهوا الى منطقة المصلى المرواني – التسوية الشرقية – واستمعوا لشروحات حول تاريخ الهيكل المزعوم ومكان إقامته مستقبلا حسب أوهامهم. كما اقتحم الأقصى 42 عنصرا من عناصر المخابرات والمستعربين بالاضافة الى عضو الكنيست السابق المتطرف ميخائيل بن اري وقيادي آخر في حركة "شاس" الدينية بزعامة الحاخام عوفاديا يوسف الذي اشتهر بمواقفه المعادية لقضية المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/9/16

31. قراقع يدعو لمناصرة الأسرى في احتفال "الحرية والإنسانية" في باريس

رام الله – "الأيام": دعا وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع العالم والمجتمع الدولي إلى الانضمام إلى الحملة الدولية لإطلاق سراح مروان البرغوثي وكافة الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال والعمل من أجل إلزام إسرائيل باحترام مواثيق حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة.

جاءت أقوال قراقع خلال مهرجان الحرية والإنسانية نظمته جريدة الهيومانتية، في باريس على مدار ثلاثة أيام بدءاً من 13 ولغاية 15 الجاري وبحضور عشرات الآلاف من كل دول العالم.

وأضاف قراقع: على العالم الآن أن ينتصر للعدالة الإنسانية ويضع حدا لأطول احتلال في التاريخ المعاصر وأن يدافع عن ثقافته وقيمه الإنسانية بالوقوف إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة بالحرية والاستقلال.

وأشار أن على المجتمع الدولي أن يقف إلى جانب السلام القائم على إعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وأن يقف جبهة واحدة ضد جرائم لا إنسانية ترتكب بحق الأسرى خلف القضبان.

الأيام، رام الله، 2013/9/17

32. مركز حقوقي: 525 أسيراً محكومون بالمؤبد في سجون الاحتلال

غزة – رائد لافي: أكد مركز حقوقي فلسطيني، أمس، أن 525 أسيراً فلسطينياً لدى سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" محكومون بالسجن المؤبد، وبحاجة إلى خطة وطنية من القيادة والفصائل الفلسطينية لتأمين الإفراج عنهم، ووضع حد لمعاناتهم النفسية.

وأكد مدير "مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" فؤاد الخفش في بيان، أن المؤبد في سجون الاحتلال يعني الحكم بالموت، وإمضاء ما تبقى من العمر داخل السجون من دون أن يكون هناك أي أمل في الإفراج والتحرر، وهو في حيثياته أصعب من حكم الإعدام.

الخليج، الشارقة، 2013/9/17

33. نادي الأسير: 18 أسيراً في "مستشفى سجن الرملة" مصابون بأمراض خطيرة ومزمنة

جنين – محمد بلاص: وصف نادي الأسير، أمس، مستشفى سجن "الرملة"، بأنه مقبرة للأحياء، حيث تحتجز سلطات الاحتلال فيه الأسرى المرضى، بحجة تقديم العلاج اللازم لهم.

وأكد أن سلطات الاحتلال تهيئ الأسرى المرضى في ذلك المكان، لانتظار أجلهم بالموت المحتوم، ويرقد فيه 18 أسيراً، جميعهم مصابون بأمراض خطيرة ومزمنة، وغالبيتهم تصل نسبة العجز لديهم إلى درجة الشلل الكامل وعدم القدرة على الحركة.

وتساءل أمين سر النادي، راغب أبو دياك، عن حالة الربط من حيث الدور الذي يقوم به ذلك المستشفى الذي تمحورت مهمته على مدار سنوات الاحتلال، كوسيلة لابتزاز ومساومة الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام مقابل تقديم العلاج اللازم لهم، والعمل على إرباكهم من خلال القيام بالتفتيش الليلي، دون مراعاة أن معظمهم يعانون من الشلل والعجز التام.

الأيام، رام الله، 2013/9/17

34. مئات المستوطنين يقتحمون بلدة الخضر قضاء بيت لحم لأداء طقوس توراتية

اقتحم مئات المستوطنين يوم الاثنين (9/16) بلدة الخضر قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، لأداء طقوس توراتية بدعوى حلول الاعياد اليهودية.

وأوضح أحمد صلاح منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في الخضر لـ "قدس برس" بان المستوطنين اقتحموا منطقة "خلة أم الفحم" و "الثغرة" وتجولوا فيها.

مشيرا إلى أن المستوطنون خلعوا المدخل الرئيسي للبئر وتلويث المياه فيه، عبر قيامهم بالغطس بداخلة بزعم أداء طقوس توراتية.

قدس برس، 2013/9/16

35. الاحتلال يهدم قرية فلسطينية بالأغوار ويشرد قرابة 120 من سكانها

رام الله . وليد عوض: هدمت جرافات جيش الاحتلال قرية فلسطينية كاملة بمنطقة الأغوار فجر الاثنين، وذلك في إطار السعي الإسرائيلي المتواصل لتفريغ المنطقة من أي وجود فلسطيني، وإصرار الحكومة الإسرائيلية الحالية على الاحتفاظ بمنطقة الأغوار المحاذية للأردن في أي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين، وذلك بحجة أهميتها لتوفير الأمن لإسرائيل.

وأكدت مصادر فلسطينية محلية بالأغوار بان جرافات الاحتلال هدمت جميع مساكن قرية 'مكحول' في الأغوار الشمالية وشردت قرابة 120 شخصا يسكنونها دون سابق إنذار.

واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية قيام جيش الاحتلال فجر الاثنين بتدمير مساكن خربة مكحول في الأغوار الشمالية، تطهيراً عرقياً في وضح النهار.
وقالت الوزارة إن تدمير منازل الخربة دون سابق إنذار، وتشريد جميع المواطنين البالغ عددهم 120 نسمة، يهدف إلى تشريد أصحاب الأرض الشرعيين وتعزيز سياسات الاستيطان والغطرسة، داعية المنظمات الحقوقية والدولية إلى تجريم عدوان الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

36. الاحتلال يقتحم عدد من مناطق الضفة ويعتقل 14 فلسطينيا بدعوى أنهم "مطلوبون أمنياً"

وكالات – علاء المشهراوي: قالت إذاعة جيش الاحتلال إن القوات الإسرائيلية اعتقلت فجر أمس 14 شاباً فلسطينياً بدعوى أنهم «مطلوبون» أمنياً، خلال حملات تفتيش شنتها في قرية ارتاح جنوب طولكرم، وقرية مداما جنوب غرب نابلس، وبلدة دير استا جنوب شرق قلقيلية، ومخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال رام الله، ومدينة الخليل، وبلدة بيت أمر شمال الخليل، وبلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل، وبلدة المورق غرب الخليل، وبلدة تقوع شرق بيت لحم.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/9/17

37. "شاهد" تطالب بوقف الاضطهاد والتمييز بحق فلسطينيي سورية في مصر

تُعرب المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" عن بالغ قلقها إزاء الوضع المتدهور، والمعاملة غير الإنسانية من قبل السلطات المصرية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى مصر.
فاللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية لجأوا إلى مصر باحثين عن مكان آمن يأويهم، هؤلاء المهجرون يواجهون عقبات وتعقيدات ممزوجة برائحة العنصرية والاضطهاد والتمييز، لا لشيء سوى أنهم فلسطينيون لاجئون، ليس لديهم وطن يأويهم أثناء النزاعات والحروب كبقية البشر.
إننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" نُطالب بما يلي:
نطالب السلطات المصرية بالالتزام بالقانون الدولي فيما يتعلق بحقوق اللاجئين، وفقًا لاتفاقية 1951 الخاصة بوضع اللاجئين، واتفاقية 1969 التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في إفريقيا.
نُطالب السلطات المصرية أيضاً باحترام توقيعها على وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وخاصة ما يتعلق بحق اللجوء الإنساني هرباً من الحروب، وأن لكل فرد الحق في التماس ملجأ في بلد آخر للتمتع به، خلاصاً من الاضطهاد والقتل والتنكيل والتعذيب.
كما نطالب السفارة الفلسطينية في القاهرة بتحمل مسؤولياتها وبضرورة التدخل لدى السلطات المصرية لوقف هذه الأعمال الغير إنسانية بحق هؤلاء المهجرون الفلسطينيون، والعمل على إطلاق سراح الموقوفين منهم.
ونحث على التدخل السريع لدى السلطات المصرية، لوقف عمليات الترحيل الجماعية بحقهم تحت ذريعة محاولتهم الهجرة غير الشرعية. إذ أن إعادتهم قسراً إلى سورية في ظل هذه الظروف والأعمال الحربية بين الأطراف المتنازعة، يُعرّض حياة هؤلاء المهجرون للموت أو الاعتقال أو الخطف وهذا منافٍ لأبسط قواعد حقوق الإنسان.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، (شاهد)، 2013/9/16

38. اعتصام للطلبة العالقين في قطاع غزة على معبر رفح للمطالبة بفتحه

رفح – محمد الجمل: شارك العشرات من المسافرين ومن الطلبة العالقين في قطاع غزة في اعتصام أمام معبر العودة الحدودي بمحافظة رفح، ظهر أمس، للمطالبة بإعادة فتح المعبر وتمكينهم من مغادرة القطاع.
وكان من بين المعتصمين طلبة حرموا من الوصول للجامعات التي يدرسون فيها خارج البلاد، ومرضى حال إغلاق المعبر دون تمكنهم من المغادرة لاستكمال العلاج.
وناشد متحدث باسم المعتصمين السلطات المصرية فتح المعبر لتمكينهم من الوصول إلى جامعاتهم في الوقت المناسب، تفادياً لمزيد من الضرر.
يذكر أن عشرات الفلسطينيين المقيمين في الخارج ممن علقوا في قطاع غزة خلال الأشهر القليلة الماضية بدؤوا يفقدون إقاماتهم ووظائفهم في البلدان التي يقيمون فيها بشكل تدريجي، إما بسبب انتهاء إجازات العمل التي منحت لهم أو جراء انتهاء مدة الإقامة وعدم تمكنهم من تجديدها.

الأيام، رام الله، 2013/9/17

39. "النهار": فلسطينيو مخيم "البارد" يمنعون موظفي "الأونروا" من الدخول إلى مكاتبهم

خاص "النهار": منع فلسطينيون موظفي "الاونروا" من الدخول إلى مكاتبهم في مخيم نهر البارد قبل ظهر اليوم، احتجاجا على عدم حصولهم على المساعدات الطبية والمنح المدرسية.
أشار المسؤول السياسي عن "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" علي فيصل إلى أن قيام بعض الفلسطينيين بمنع موظفي "الاونروا" من الدخول الى مكاتبهم اليوم "يأتي ضمن سلسلة تحركات بدأت منذ نحو شهر بسبب تهرب "الاونروا" من دفع المساعدات الغذائية والطبية، والتي بدأت بعد أحداث نهر البارد".
وأكد ان "التحركات ستستمر وهي في تصعيد دائم إلى حين الاستجابة لمطالبنا، فحجة الأونروا بضعف الموازنة لا يقنعنا، وقد نصل إلى إقامة اعتصام مفتوح أمام المركز الرئيسي للاونروا في بيروت، إذا استمرت المديرة العامة بتجاهلنا".

النهار، بيروت، 2013/9/17

40. كتاب جديد بعنوان: "من روائع حضارة بني أمية في أرض فلسطين"

انس غنايم: أصدرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" و"مركز الدراسات المعاصرة" في مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني كتابا جديدا بعنوان "من روائع حضارة بني أمية في ارض فلسطين "وهو من إعداد وتحضير الأستاذ عبد الرازق متاني باحث الآثار في مؤسسة الأقصى.
ويضم الكتاب بين دفتيه مدخلا يناقش حال الآثار الإسلامية في ارض فلسطين بالإضافة إلى ثلاث دراسات تعنى بالحضارة والآثار الأموية في ارض فلسطين، وبلغت عدد صفحاتها 124 صفحة من القطع المتوسط.
وجاء هذا الكتاب ردا على الشبهات والمحاولات العديدة لطمس الآثار الإسلامية في أرض فلسطين، كما ويعرض المؤلف من خلاله جانبا من الحضارة الإسلامية في الفترة الإسلامية المبكرة، التي تعكس الرقي والتقدم المعماري والحضاري والهندسي للمسلمين في تلك الفترة.

ويعالج الكتاب ثلاث قضايا أثرية مختلفة تعود إلى الفترة الإسلامية المبكرة؛ مرورا بالفترة الراشدية والأموية، التي تعكس الرقي الحضاري والمعماري والهندسي الذي وصل إليه المسلمون في تلك الفترة وذلك من خلال:
الدراسة الاولى – قناة بنت الكافر: قناة الماء التي أنشأها الأمويون لمدينة الرملة، وقد بناها سليمان بن عبد الملك زمن خلافة أخيه الوليد، وقد امتدت قرابة 14 كم وصبت مياهها في خزانات المسجد الأبيض في الرملة المدينة، التي أصبحت عاصمة الجند وقلبها النابض.
الدراسة الثانية – صك العملة على أرض فلسطين: دراسة تتناول موضوع صك العملة في مدن فلسطين المختلفة منذ فجر الإسلام حتى تعريب العملة التام على يد عبد الملك بن مروان في حملته المشهورة لتعريب دواوين الدولة، كما أن هذه الدراسة جاءت لتعالج وتدحض بعض الشبهات التي أثيرت حول صك العملة بهدف تشويه صورة الإسلام.
الدراسة الثالثة – مسجد طبريا الأموي الكبير: تتناول هذه الدراسة حال المسجد الأموي الكبير المفقود رغم كون مدينة طبريا عاصمة الجند الذي سمي باسمها (جند طبريا) وكان أحد حواضر العالم الإسلامي أجمع، وقد حاول علماء آثار إسرائيليون وصف المسجد بأنه سوق طبريا من الفترة الرومانية، في محاوله لطمس أحد أهم معالم طبريا الإسلامية، إلا أن الدراسة كشفت عن المسجد الكبير، بل وكشفت عن آثار مسجد أقدم يرجّح أنه يعود إلى الفترة الراشدية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/9/15

41. السفير المصري في فلسطين يطالب حماس بتوحيد لهجة الخطاب السياسي تجاه مصر

أ ش أ: طالب السفير المصري في فلسطين ياسر عثمان حركة حماس بضرورة أن يكون خطابها واحدا تجاه مصر، قائلا " يوجد أكثر من خطاب في نفس الوقت فمصر تتلقي من المسئولين بالحركة خطابات متناقضة في نفس اليوم بشأنها ففي حين جاء بيان حكومة حماس بغزة من قبل وتضمن إشادة بالجيش المصري قام مسئول بالحركة في نفس اليوم بتوجيه اتهامات باطلة للجيش المصري بأنه هو من يقوم بحفر الأنفاق على الحدود وتلغيمها بغية إلصاق التهمة لحماس.
وقال عثمان، في تصريح له اليوم "الاثنين" لموفد وكالة أنباء الشرق الأوسط برام الله، إنه "يجب أيضا أن تجسد حركة حماس أي خطاب سياسي يخرج عنها علي أرض الواقع حتى يمكن للرأي العام المصري والدولة تقييم ما يطرح وتحديد طريقة الاستجابة.
وأضاف: "هناك بعض التصريحات الصادرة من قادة حماس تشير ظلما إلي قيام مصر بتأمين حدودها بهدف تركيع المقاومة والمس بها، بالإضافة إلي المغالطات ببيان الحكومة في حماس حول قيام البحرية المصرية بدخول المياه الإقليمية الفلسطينية".
وتابع " علي الرغم من أن البيان تتضمن أن الحركة تقف علي مسافة واحدة من كافة الأطراف في مصر ولا تتدخل في الأحداث الجارية بمصر، إلا أننا نجد من جانب آخر أن مسئولا بالحركة يقوم بإصدار بيان منذ يومين يتهم فيه جامعة الدول العربية بأنها انحازت إلي جانب ثورة 30 يونيو علي حساب الطرف الآخر".

الأهرام العربي، 2013/9/16

42. مصر توافق على فتح معبر رفح لبضع ساعات الأربعاء والخميس استجابة لطلب عباس

رفح: وافقت السلطات المصرية على فتح معبر رفح البري ثماني ساعات فقط، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، استجابة لطلب رئيس السلطة محمود عباس، بحسب مصادر مصرية رسمية، وذلك في ظل وصول عدد العالقين لخمسة آلاف مسافر.

وكانت السلطات المصرية قد أغلقت الأربعاء الماضي (9/11) معبر رفح عقب الانفجار الذي وقع في مقر المخابرات الحربية في مدينة رفح المصرية في سيناء، حيث أسفر الانفجار عن سقوط قتلى وجرحى.

من جانبه؛ قال مصدر أمني مصري إنه "بناء على طلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقرر فتح معبر رفح البري لدواعي الحالات العاجلة من الجانبين يومي الأربعاء والخميس القادمين".

وقالت وكالة الأنباء الرسمية المصرية أن الرئيس عباس أجرى اتصالا هاتفيًا أمس الاثنين مع مدير المخابرات المصرية اللواء محمد تهامي، وطلب منه السماح للطلبة والمرضى والحالات الإنسانية بالخروج من قطاع غزة.

وتقول مصادر سياسية مصرية أن هذا التعامل مع غزة يعيد نفس أساليب نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك عندما كان يتم إغلاق المعبر ثم يتم نشر أخبار تقول أنه تم فتحه بناء علي رغبة رئيس السلطة الفلسطينية وتجاهل حكومة غزة.

قدس برس، 2013/9/16

43. قيادي في حزب الجبهة الديمقراطية المصري: حماس متورطة في العمليات الإرهابية بسيناء

محمد حجاب: اتهم مجدي حمدان القيادي بحزب الجبهة الديمقراطية، حركة حماس بالتورط في العمليات الإرهابية التي تحدث في سيناء، مؤكدا أنها ضالعة في هذا الأمر، ومحاولتها إظهار أنها بعيدة عن العمليات الإرهابية أمر لن يصدقه أحد.

وأشار إلي أن مقاطع الفيديو التي بثت لعناصر تابعة لها في تدريبات قتالية رافعين إشارة رابعة، دليل قوي علي مساندتهم ودعمهم للنظام السابق الذي دعم الإرهابيين للاستيطان بسيناء، مشددا علي مصداقية القوات المسلحة المصرية في كل ما تعلنه من أحداث علي الرأي العام.

وقال: إن اجتماعا للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين تم أمس الأول بغزة، بعد قيام القوات المسلحة بعمليات قوية ضد العناصر الإرهابية في سيناء، وهو ما نتج عنه الهجوم الإرهابي الإجرامي صباح أمس ضد قوات الأمن، مضيفا أن حركة حماس ليس لديها فكر لحل قضيتها، وإنما تحاول زعزعة استقرار مصر.

وقال كمال زاخر المفكر السياسي: إنه من المؤكد وجود عناصر إرهابية فلسطينية علي الأراضي المصرية، والواقع يؤكد أن الفلسطينيين جزء من الأزمة المصرية، ومحاولة حركة حماس التشكيك فيما يعلنه الجيش حجة واهية، وغير مقبولة، متهما حماس بالكذب ومحاولة التضليل، ومشددا علي أن ما يعلنه الجيش المصري مقرون بالأدلة والمستندات، بالإضافة إلي أن الجيش مؤسسة وطنية تخدم بكل إخلاص.

الأهرام، القاهرة، 2013/9/17

44. تقرير: الجيش المصري يحارب أنفاق غزة بشراكة أمريكية

السبيل: كشف تقرير نشره موقع (Intelligence Online) الاستخباري عن شراكة مصرية أمريكية لهدم الأنفاق بين مصر وقطاع غزة، ضمن حملة استهداف للأنفاق، التي منعها الرئيس محمد مرسي، وبذلك تعود هذه الحملة مرة أخرى.

وقال التقرير إن فيلق مهندسي الجيش الأمريكي منح عقداً بحوالي 10 ملايين دولار لشركة رايثيون للتكنولوجيات (Raytheon BBN Technologies) في 8/28 الماضي لمساعدتها في الكشف عن أنفاق تحت الأرض بين سيناء وقطاع غزة التي "تستخدمها حماس لاستيراد البضائع والأسلحة"، وفقا لما أورده التقرير.

وأشار التقرير إلى أن سلاح المهندسين بدأ العمل في الكشف عن أنفاق غزة مع مصر في عام 2007، ولكن عندما تولى الرئيس محمد مرسي الحكم في يونيو من العام الماضي، توقفت الحملة المصرية الأمريكية المشتركة.

وبعد الإطاحة بالرئيس مرسي من قبل النظام العسكري الجديد في مصر، أعاد النظام بسرعة العمل بمقتضى الشراكة مع الولايات المتحدة مرة أخرى.

السبيل، عمان، 2013/9/16

45. الإذاعة الإسرائيلية: وفاة مدير إدارة الاتصالات في سلاح الجو الأردني بمستشفى إسرائيلي

نشرت وكالة **قدس برس، 2013/9/16**، من الناصرة، أن الإذاعة الإسرائيلية أفادت أن مدير إدارة الاتصالات في سلاح الجو الأردني العميد حاتم عواد طلاق المجالي توفي يوم الاثنين 9/16 في مستشفى "هداسا عين كارم" الإسرائيلي في القدس، بعد صراع طويل مع مرض السرطان. وأوضحت الإذاعة أن مروحية عسكرية أردنية قامت اليوم بنقل جثمان العميد حاتم المجالي من مستشفى "هداسا" في القدس إلى العاصمة عمّان.

وأضاف موقع **المستقبل العربي، 2013/09/16** ، أن موقع "والاه" العبري، أعلن مساء يوم الأحد، وفاة ضابط أردني كبير كان يعالج في مستشفى هداسا الإسرائيلي.

46. نبيل العربي يدعو المجتمع الدولي لردع انتهاكات "إسرائيل" في القدس

القاهرة: أعلنت الجامعة العربية، الاثنين، أن أمينها العام نبيل العربي وجه العديد من الرسائل إلى منظمات المجتمع الدولي والأمم المتحدة واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن، بالإضافة إلى منظمة اليونسكو لتوضيح ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية تستوجب التدخل لردعها.

جاء ذلك في تصريحات للسفير محمد صبيح الأمين العام المسعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والراضي العربية المحتلة، موضحا أن بيان القدس الذي صدر عن مجلس الجامعة على مستوى المندوبين، الأربعاء الماضي في دورته غير العادية، وضع كافة نقاط التحرك بما فيها الرسائل التي توجه إلى المجتمع الدولي في ظل الانتهاكات والاقتحامات الإسرائيلية لمدينة القدس والمسجد الأقصى بصفة خاصة.

وقد قام قطاع فلسطين بتحضير مسودة الرسائل وعرضت على الأمين العام الذي أدخل عليها بعض التعديلات الهامة وقد أرسلت إلى كافة الجهات المعنية.

الشرق، الدوحة، 2013/9/17

47. جامعة الدول العربية تطالب بملاحقة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا

القاهرة – الخليج: أكدت جامعة الدول العربية أن ذكرى صبرا وشاتيلا ستبقى في الذاكرة العربية، وستظل المجزرة التي سقط فيها 3500 شهيد مجالاً للبحث والتقصي والمتابعة، حتى يتم ملاحقة مرتكبيها ومعاقبتهم.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، السفير محمد صبيح، في تصريحات صحافية أمس بمناسبة الذكرى 31 للمجزرة، إن "المذبحة جزء من التاريخ الأسود لـ"إسرائيل"، حيث نفذتها في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا في لبنان، واستمرت لمدة 3 أيام عام1982 تحت غطاء الاجتياح "الإسرائيلي"، بغرض إبادة جميع اللاجئين من أطفال وشيوخ ونساء". وأضاف أن "هذه الذكرى تفتح أيضاً ملف عدوان "إسرائيل" واحتلالها للبنان والمجازر التي ارتكبتها بعد ذلك في كل الأرض التي احتلتها بلبنان".

الخليج، الشارقة، 2013/9/17

48. رئيس مجلس الوزراء السوري: لدينا أسلحة يمكنها إيلام العدو

بيروت – يو بي آي: قال رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور وائل الحلقي الاثنين إن توقيع سورية على اتفاقية حظر الأسلحة الكيمائية لا يعني أن ليس لديها إمكانات أخرى يمكن أن تغنيها عن استخدام هذا السلاح لإيلام العدو وتحقيق توازن استراتيجي معه.

وأشار الحلقي لموقع العهد الإخباري إلى "الأسلحة الإستراتيجية الأخرى التي تمتلكها سورية بعد أن تتخلى عن الأسلحة الكيماوية، وقال إذا كان لديك سلاح استراتيجي ولا تستطيع أن تستخدمه لإيجاد توازن رعب مع العدو (السلاح الكيماوي) وكان لديك تجهيزات وأسلحة إستراتيجية أخرى تفي بالغرض أكثر من هذا السلاح، فلماذا وجود هذا السلاح إذا كان يجنب البلاد ضربة عسكرية قد تدمر كثيرا من البنى الخدمية والاقتصادية وكذلك إزهاق كثير من أرواح المدنيين". وأضاف "سورية لديها كثير من الإمكانيات التي تغنيها عن استخدام هذا السلاح وتؤلم به العدو".

القدس العربي، لندن، 2013/9/17

49. منظمة حقوقية: واشنطن تخصص 10 ملايين دولار من معونتها لمصر لهدم أنفاق غزة

نشرت **قدس برس، 2013/9/17** أن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قالت إن شركة أمريكية مقرها العام في ماساتشوستس تعاقدت بتاريخ 28 آب (أغسطس) الماضي مع وزارة الدفاع الأمريكية لتزويد الجيش المصري بمعدات للسيطرة على الحدود مع قطاع غزة والمساعدة في كشف الأنفاق.

وأكدت في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أنه وفقًا لمختصر العقد المنشور على صفحة وزارة الدفاع الأمريكية؛ فإن قيمة العقد تحتسب من المعونة العسكرية الأمريكية السنوية التي تقدم للجيش المصري.

ورأت المنظمة الحقوقية أن هذا "يؤكد مدى مراوغة الإدارة الأمريكية بخصوص دفع أو عدم دفع المعونة العسكرية الأمريكية عقب الانقلاب العسكري في مصر، حيث أنه حتى وقت قريب صرح الرئيس باراك أوباما أنه لم يقرر بشأن المساعدات العسكرية المقدمة لمصر.

وأشارت إلى أن "دفع ما يقارب عشرة ملايين دولار من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين من أجل هدم الأنفاق دون إيجاد البدائل يجعل الولايات المتحدة الأمريكية شريكة في جريمة العقاب الجماعي ضد سكان قطاع غزة، حيث أن القطاع يعاني بشكل غير مسبوق من قلة المواد الغذائية والطبية والوقود".

وذكرت، **الشعب، مصر، 2013/9/16** أن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عبرت عن استهجانها لتصريحات الناطق العسكري باسم الجيش المصري حول العمليات التي تقوم بها القوات المصرية في شبة جزيرة سيناء، والتي تحدث فيها عن العثور على كميات من الأسلحة مختومة بختم "كتائب القسام"، معتبرة أنها محاولة خطيرة لتوريط قطاع غزة بما يحدث في سيناء.

وقالت المنظمة في بيان لها الإثنين إن تصريحات الناطق العسكري حول العثور على كميات من الأسلحة مختومة بختم"كتائب القسام"، فيما لم يظهر التصوير إلا قنبله يدوية واحدة بهذا الختم، يطرح العديد من الإسئلة حول اقحام هذا الدليل لتوريط قطاع غزة بما يحدث في سيناء.

وتابعت أن "السلطة في قطاع غزة بينت بالوثائق قبل فترة أن هناك مخططا لتوريط قطاع غزة وإحداث وقيعه مع الجيش المصري، حيث كان الأجدر بقيادة الجيش أن تقوم بالتنسيق مع السلطة في غزة لاستجلاء الحقيقة كاملة كما كانت تفعل في السابق".

واعتبرت "إقحام قطاع غزة بما يحدث من جرائم ضد قطاع غزة بذريعة الإنفاق ما هو إلا ثمن مطلوب من قبل إسرائيل لشن حرب بأيدي مصرية على القطاع للقضاء على عدو إسرائيل اللدود، ولتستمر إسرائيل في دعم الفريق أول عبد الفتاح السيسي في المحافل الدولية فقد لعبت إسرائيل دورا حاسما لمنع وصف ما حدث في الثالث من تموز بأنه انقلاب".

وأضاف بيان المنظمة أن "عمليات الجيش المصري في سيناء وما يتضمنها من عمليات قتل واعتقال عشوائية وهدم للمنازل ودور العبادة جرائم غير مبررة، للفت أنظار العالم عما يحدث من مظاهرات مناهضة للإنقلاب والمستفيد الوحيد من هذه الإنتهاكات هو إسرائيل".

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان "أمين عام الأمم المتحدة اتخاذ موقف واضح لوقف الجرائم في سيناء، كما تدعوه الى الضغط على السلطات المصرية لوقف الحملات الإعلامية على قطاع غزة وتخفيف الحصار بما يسمح بدخول المواد الغذائية والطبية والوقود".

50. منظمة التعاون الإسلامي تدعو لتسهيل سفر مرضي غزة عبر معبر رفح

دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى تسهيل سفر مرضي قطاع غزة للعلاج في مصر عبر معبر رفح البري، كما دعت لتسهيل دخول الوفود الطبية لقطاع غزة لمعالجة المرضي.

جاء ذلك ضمن التقرير الإنساني الشهري الذي يصدر عن إدارة الشؤون الإنسانية بمنظمة التعاون الإسلامي ويتناول الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وأوضح التقرير أن مستشفيات قطاع غزة غير قادرة على استيعاب كل المرضي في ظل الحصار الخانق ومحدودية المصادر وقلة الخبرات خصوصاً فيما يتعلق بأمراض القلب والسرطان والكلى.

وذكر التقرير أن عدد التحويلات المرضية لعام 2012 بلغ 17,923 حالة وبتكلفة بلغت 43 مليون دولار.

منظمة التعاون الإسلامي، 2013/9/17

51. شركة إسرائيلية تنشئ مزرعة أسماك بجنوب نيجيريا

أكد ساريكا ديكسون، حاكم ولاية "بايلسا" بجنوب نيجيريا، أن حكومة ولايته لديها خطة للسماح لشركة إسرائيلية بإنشاء مزرعة أسماك كبري لزيادة إنتاج الأسماك في الولاية وتصدير الفائض من الإنتاج. وأشار "ديكسون" في تصريحات صحفية اليوم الاثنين، إلي أن الحكومة خصصت الأرض التي سيقام عليها المزرعة علي أمل البدء في المشروع في أقرب فرصة.

يذكر أن إسرائيل تحاول بكافة الطرق تعميق علاقتها مع نيجيريا عن طريق مساعدتها في المواقف السياسية على الساحة الدولية أو مكافحة الإرهاب أو القيام بمشروعات تنموية وزراعية على الأراضي النيجيرية أو تدريب أطباء نيجيريين في مستشفيات إسرائيلية.

الشعب، مصر، 2013/9/16

52. تقرير: هل تحولت جنوب السودان لقاعدة تجسس صهيونية؟

المجد – خاص: يزداد القلق في الأوساط السودانية عن تحول دولة جنوب السودان لقاعدة تجسس كبرى لجهاز المخابرات الصهيونية الخارجي "الموساد" في ظل تنامي المخاطر المحدقة بها.

وكان رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان السوداني اللواء محمد مركزو كوكو كشف خطط وقائية يقوم بها جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني لمجابهة التجسس والتخريب التي يحتمل أن يقوم بها الموساد في السودان.

وقال "إن الحكومة السودانية على علم تام بعلاقة الجنوب بدولة الكيان"، إلا أنه وصف فتح محطة إقليمية للموساد بجوبا بأنه مهدد أمنى خطير يتطلب وضع احتياطات وإجراءات احترازية لتأمين الحدود باعتباره سيشكل تهديدا مباشرا للشمال.

وفي محاولة صهيونية لاختراق السودان والوصول إلى بقية الدول الأفريقية والعربية، كشف خبير إستراتيجي سوداني عن مخططات غربية وصهيونية لاستهداف السودان بعد انفصال الجنوب لتفكيكه إلى دويلات.

وأشار الخبير صلاح الدين خوجلى إلى أن عدد اللاجئين السودانيين في "دولة الكيان" وصل لنحو ثلاثة آلاف شخص حيث تم تجنيد 500 منهم ضمن الموساد والجيش الصهيوني.

وحذر من مساعي الجهات التي تهدف لتطبيق سيناريو "الفوضى الخلاقة" بالسودان، معتبراً أن المدخل إلى ذلك هو الحديث عن فقدان دولة الشمال لعائدات النفط بعد انفصال الجنوب وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية.

وأشار خوجلى إلى أن العطش الأمريكي للنفط جعلهم يهتمون بالسودان، لكن قيام ثورة الإنقاذ الوطني 1989 قد أربك حساباتهم، وأنهم جعلوا فصل الجنوب مرتكزا لخطة تقسيم ما تبقى من السودان، على أن تكون دارفور هي الخطوة التالية؛ حيث يشمل المخطط جبال النوبة والبجا في شرق السودان.

واعتبر خوجلى أن الوجود "الصهيوني" في جنوب السودان الذي تكشف عقب انفصال الجنوب رسمياً وإعلان دولته، يقع ضمن الإستراتيجية التي تهدف إلى تمزيق السودان.

المجد الأمني، 2013/9/16

53. مسؤولون أوروبيون يدعون للالتزام بالعقوبات على المستوطنات

طالب 15 مسؤولاً سابقاً في الاتحاد الأوروبي أمس في رسالتهم إلى كاثرين آشتون وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية 28 دولة أوروبية، بعدم إبداء أي مرونة وعدم تأجيل فرض العقوبات الجديدة على المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس المحتلة إضافة إلى الجولان السوري المحتل.

وذكرت صحيفة "هارتس" العبرية أمس أن الرسالة تضمنت مطالبة آشتون أن تشمل العقوبات أيضا اتفاق التعاون العملي الأوروبي مع "إسرائيل" والمسمى "هوريزون".

وأعرب المسؤولون عن مخاوفهم من أصوات تطالب بتأجيل أو تأخير أو تعليق التعليمات الموجهة للمفوضية الأوروبية بشأن تمويل جهات "إسرائيل" في الأراضي المحتلة في عام1967 مطالبين بالتقيد بالتعليمات الجديدة وتطبيقها بشكل كامل من قبل مؤسسات الاتحاد الأوروبي خاصة كل ما يتصل بمشاركة "إسرائيل" في برنامج التعاون العلمي "هوريزون 2020".

وأوضح الموقعون على الرسالة أن التعليمات الجديدة تمثل سياسة أوروبية تقوم على اعتبار أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وعليه فإن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بالمستوطنات ولا يعترف بالحقائق التي نشأت على الأرض بشكل غير قانوني، مشيرين إلى أن هذه الحقائق على الأرض وليس التعليمات الجديدة هي التي تهدد بجعل "حل الدولتين" غير ممكن. واعتبر الموقعون أن التعليمات هي الحد الأدنى الذي يستطيع ويجب أن يفعل ذلك الاتحاد الأوروبي للتأكد من أن أموال دافعي الضرائب في أوروبا لا تستخدم لنشاطات استيطانية. واعتبر هؤلاء أن التعليمات الأوروبية الجديدة في يوليو هي التي شجعت السلطة الفلسطينية على العودة إلى طاولة المفاوضات مع "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2013/9/17

54. "أصدقاء الإنسان" تدين مشاركة السلطات المصرية في حصار قطاع غزة

فيينا: طالبت منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية السلطات المصرية، الثلاثاء (9/17)، بفك الحصار عن سكان قطاع غزة والسماح بالحركة الطبيعية على معبر رفح الحدودي، وتمكين المواطنين الفلسطينيين من السفر والتنقل بكامل الحرية.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من فيينا مقرًا رئيسًا لها، إن سكان قطاع غزة "يتعرضون منذ واحد وتسعين شهراً لحصار غير مبرر، ولا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وأن الآلاف من الفلسطينيين بينهم المئات من الطلبة عالقون ولا يستطيعون السفر من وإلى قطاع غزة. وكذلك فإن حاجة سكان القطاع – والبالغ عددهم زهاء مليوني نسمة – تتفاقم للتزود بالوقود والمواد الطبية والغذائية والتموينية وغيرها، وينبغي على السلطات المصرية أخذ الحاجات الطبيعية والإنسانية لسكان القطاع بعين الاعتبار".

وأدانت المنظمة مشاركة السلطات المصرية في حصار سكان قطاع غزة، وطالبتها بإنهاء دورها، وكذلك تحمل مسؤولياتها التاريخية والمعنوية تجاه الغزيين الذين ظلوا تحت الإدارة المصرية إلى عام 1967".

قدس برس، 2013/9/17

55. منظمة العفو الدولية تستعرض "مكتسبات السلام" بعد عشرين عاماً على "أوسلو"

تزامناً مع الذكرى الـ20 لتوقيع "اتفاقية أوسلو" بين العدو الإسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية، أطلقت "منظمة العفو الدولية" ملصقاً يستعرض "مكتسبات السلام" التي تحققت للفلسطينيين من خلال الأرقام.

تحدّث الملصق عن استشهاد أكثر من 7000 فلسطيني، وتدمير ما يزيد على 12000 منزل، وأكثر من 250 ألف مستوطن، فضلاً عن جدار الفصل العنصري الذي يمتد على مدى 440 ميلاً (حوالي 708 كلم).

الأخبار، بيروت، 2013/9/17

56. وفد "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا" يزور معتقل الخيام وبوابة فاطمة

زار وفد أوروبي أميركي يضم عددا من ممثلي الجمعيات والتيارات الشعبية لحقوق الإنسان في هذه الدول ضمن لجنة "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا"، معتقل الخيام، في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا وفي إطار الدعوى التي وجهها الناجون منها ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون وإعلان التضامن مع ضحايا هذه المجزرة وضمن فعاليات زيارته إلى لبنان.

بعد ذلك توجه الوفد إلى بوابة فاطمة في بلدة كفركلا قبالة نقطة المراقبة الإسرائيلية. ثم توجه إلى حديقة إيران في بلدة مارون الرأس حيث استقبله عضو المجلس السياسي في حزب الله النائب السابق حسن حب الله.

المستقبل، بيروت، 2013/9/17

57. حماس تعيد صياغة علاقتها بمصر

عدنان أبو عامر

منذ إطاحة الجيش المصري بالرئيس المعزول محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو الماضي، شعرت حركة "حماس" بأن زلزالاً مدوياً أصابها، سواء بسبب ارتباطها الأيديولوجي بجماعة الإخوان المسلمين أو التبعات السلبيّة المتوقّعة على غزّة حيث تسيطر. وهو ما تمّ بالفعل في ضوء الإجراءات المصريّة المتمثلة بإغلاق معبر رفح الحدودي وهدم 80% من الأنفاق التي تربط ما بين غزة وسيناء، إلى جانب الحملات الدعائيّة المسيئة إلى الفلسطينيّين في الإعلام المصري. أما آخر الإجراءات، فإقامة منطقة أمنيّة عازلة ما بين مصر وغزّة، الأمر الذي تناوله "المونيتور" في تحليل سابق.

وبعد مرور أكثر من شهرَين على هذه الأحداث، تشعر بعض أوساط "حماس" التي التقاها "المونيتور" في غزّة أن الأوضاع المصريّة في طريقها إلى الاستقرار، وإن كانت الأجواء متوتّرة أمنياً ومتراجعة اقتصادياً، وذلك في ضوء جملة عوامل أهمّها: حجم الضغط الأمني على الإخوان المسلمين في داخل مصر من جهة، وجملة القرارات الداخليّة التي أصدرتها السلطات المؤقّتة كتعيين لجنة الدستور وبدء الحديث عن مواعيد للانتخابات البرلمانيّة من جهة ثانية، وانشغال الدول العربيّة والمجتمع الدولي عن مصر بالملف السوري من جهة أخرى.

لذلك، سرت في أوساط مقرّبة من "حماس" في الأيام الأخيرة نقاشات جادة حول فتح صفحة جديدة للتعامل مع الواقع المصري، في محاولة للتخفيف من حدّة الاحتقان بين الجانبين في ضوء أن الفلسطينيّين هم الأكثر تضرراً في الإجراءات المصريّة المتواصلة.

الاعتذار العلني

وفي لقاء تلفزيوني غير مسبوق مع نائب رئيس المكتب السياسي ل"حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق على قناة "دريم" المصريّة أوائل شهر أيلول/سبتمبر الجاري، قدّم القيادي اعتذاراً علنياً للجيش المصري وقد اعتبره "خطأً أحمر"، رافضاً انتقاد الجنرال عبد الفتاح السيسي من قبل بعض رموز "حماس" ومشدّداً على وجوب محاسبتهم.

وقد علم "المونيتور" أن جدالاً حاداً شهدته صفوف الحركة عقب اعتذار أبو مرزوق للمصريّين، إذ اعتُبر تنازلاً غير مقبول على الرغم من تفهّم الكثيرين لموقعه الجغرافي الحساس. فهو ما زال يقيم في القاهرة، وقد استضافته قناة تلفزيونيّة لا تخفي عداءها للإخوان المسلمين وتأييدها لكلّ خطوات الإطاحة بمرسي. وقد نظر إليه البعض ك"مطفئ حرائق" بين الجانبَين.

كذلك تحدّثت أوساط صحافيّة عن رسالة غاضبة بعثت بها قيادة "حماس" في الخارج إلى نظيرتها في غزّة، حذّرت فيها من مظاهر علنيّة لتأييد الإخوان المسلمين وطالبتها بالكفّ عن النشاطات المنطوية على دعمهم ومنع التصريحات والتظاهرات ضدّ الجيش المصري.

لكن مصدراً في داخل "حماس" اتّصل به "المونيتور"، رفض تأكيد الرسالة أو نفيها، إلا أن تسريب مثل هذه الأخبار يشير إلى أن الموضوع المصري يطغى على النقاشات الداخليّة للحركة، لا سيّما وقد باتت متأثّرة سلبياً بكلّ الإجراءات المصريّة ضدّ قطاع غزّة.

أما الإجراء الأكثر بروزاً الذي اتّخذته "حماس"، فقد تمثّل بزيارة رئيس حكومتها في غزّة إسماعيل هنيّة إلى الحدود مع مصر في 13 أيلول/سبتمبر الجاري على رأس وفد ضمّ نواباً ووزراء وقادة أجهزة أمنيّة. وبعد أن شاهد حفارات وآليات عسكريّة مصريّة متمركزة خلف الحدود بالقرب من بوابة صلاح الدين، طالب هنيّة قوات الأمن الفلسطينيّة بضبط النفس وتأمين الحدود مع من أسماها "الشقيقة مصر".

من جهته، دعا وزير الأوقاف في حكومة غزّة إسماعيل رضوان الخطباء والوعاظ في خلال لقائهم به قبل أيام إلى تجنّب الحديث عن مصر في خلال دروسهم الدينيّة وخطب صلاة يوم الجمعة، ما قد يثير حفيظة المصريّين.

وتجدر الإشارة إلى أن خطباء المساجد هم الذين يصدرون الموقف السياسي ل"حماس" وإن بصورة غير رسميّة، وهم الذين ينقلون ما تريد الحركة إيصاله إلى مئات الآلاف من الفلسطينيّين الذين يؤمّون المساجد كلّ يوم جمعة.

في المقابل، تراجعت حدّة التصريحات الصادرة عن "حماس" المحذّرة من شنّ الجيش المصري هجوم عسكري على قطاع غزّة. وقد أكّد القيادي في الحركة صلاح البردويل أن شنّ مثل هذا الهجوم غير متوقّع، قائلاً "لا نشعر بالخوف على الإطلاق من أي حصار أو تضييق من مصر ضدّ غزّة".

إلى ذلك، علم "المونيتور" أن "حماس" تشهد حراكاً داخلياً لمواجهة ما تسمّيه الضغط الاقتصادي و"الخنق المعيشي" الذي يمارس على قطاع غزّة بفعل إغلاق المعبر وهدم الأنفاق، ما يتوجّب قيام ردّ فعل فلسطيني لمواجهته على أقلّ تقدير من خلال تظاهرات واعتصامات سلميّة.

لكن الخوف الذي يحيط بإصدار قرار مماثل، يكمن في إمكانيّة أن يغلب على المسيرات الطابع العفوي والشعارات المستفزّة للمصريّين ورفع اللافتات المؤيّدة للإخوان المسلمين والمندّدة بالجيش، ما يعني أن تأتي هذه الفعاليات بهدف عكسي وتصبّ مزيداً من الزيت على نار العلاقات المشتعلة أصلاً مع المصريّين.

ردّ تصعيدي

في الاتجاه ذاته ، لا يبدو أن الخطوة الذي تنوي "حماس" القيام بها قريباً على نار هادئة، تلاقي في المقابل جهداً مصرياً للتخفيف من حدّة الأزمة، بل إن الإعلام المصري في معظمه يسير باتجاه ما قاله مسؤول في "حماس" في غزّة ل"المونيتور" وهو "شيطنة الفلسطينيّين" وتحميلهم مسؤوليّة ما يحصل في سيناء من حوادث أمنيّة.

ووصل الأمر إلى درجة قيام محكمة مصريّة بتجميد القرار الصادر عن الرئيس المعزول مرسي بمنح الجنسيّة المصريّة لخمسين ألف فلسطيني من غزّة، مع ما يترتّب على ذلك من آثار، على الرغم من أن القرار اتّخذه مرسي بالتوافق مع جميع الأجهزة الأمنيّة والسلطات القضائيّة في حينه.

إلى ذلك، فإن دراسات أنجزها مدير هيئة المعابر في غزّة ماهر أبو صبحة تتحدّث عن أزمة إنسانيّة متفاقمة يُمنع بموجبها عشرات آلاف الفلسطينيّين من السفر في حين أن الجانب المصري يبرّر دائماً إغلاقه للمعبر بحجّة الأوضاع الأمنيّة الصعبة في سيناء بالإضافة إلى خلل في شبكة الحواسيب، وهو ما يسفر عنه قلق دائم لدى "حماس". ويشير أبو صبحة إلى ما يقارب ستّة آلاف فلسطيني مسجّلين في كشوفات الحكومة، وهم بحاجة ماسة إلى السفر للحفاظ على مصالحهم.

أخيراً، يبقى أن التوصيف الأكثر دقّة لما يُعتقد أنه سياسة جديدة تنتهجها "حماس" تجاه مصر، هو ما عبّر عنه مسؤول بارز في الحركة ل"المونيتور" بالقول "حماس تحاول تطبيق القاعدة العسكريّة القائلة بالتراجع خطوة إلى الوراء للتقدّم عشر خطوات إلى الأمام، لأنها تعتقد أن مصر هي أنبوب الأكسجين الذي تتنفّس منه وتحصل من خلاله على الطعام والشراب والهواء، ما يحتّم البحث عن آليّات جديدة لإعادة المياه إلى مجاريها معها"، آملاً أن تنجح.

المونيتور، 2013/9/16

58. سيناء والأنفاق .... هل هي أزمة الأمن القومي المصري؟

حمزة إسماعيل أبوشنب

تمهيد

تشهد منطقة شمال سيناء المصرية عملية عسكرية للجيش المصري , يصاحب ذلك عملية هدم للأنفاق على طول الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر والبالغ 12 كم , الأهداف المعلنة للعملية إعادة السيطرة والضبط بذريعة الأمن القومي المصري , في ظل الظروف التي تمر بها مصر منذ الانقلاب العسكري في يوليو الماضي , العملية العسكرية حتى الآن هدمت العديد من الأنفاق , كما قتلت العديد من الأفراد منهم مسلحين والغالبية العظمى من المواطنين العاديين , مما زاد من التوتر في منطقة شمال سيناء , و شكل بداية لحصار قطاع غزة العمق الأمني لمصر , الذي كان يعتمد على الأنفاق كبديل عن المعابر مع الاحتلال , فشكلت عموداً من أعمدة الصمود والمقاومة , وخط إمداد نجحت المقاومة في الاستفادة منه , وطورت قدراتها العسكرية بشكل ملحوظ وملفت , ولعل المواجهة مع الاحتلال في نهاية 2012 لخير دليل على مدى الجاهزية والاعتماد على الإمداد الخلفي من مصر .

نبذة عن الأنفاق

الأنفاق ليست وليدة السنوات الأخيرة بل هي موجودة منذ أن سيطر الاحتلال على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة , كانت تستخدم لنقل السلاح وعمليات التهريب في ظل سيطرة الاحتلال على القطاع ,

وظلت في حالتها السرية طوال تلك السنوات , إلى أن فرض الاحتلال الإغلاق التام على قطاع غزة في وسط العام 2007 , وشعر المواطن الغزي بالضيق الشديد والحصار الخانق , فانفجرت الجماهير الفلسطينية في يناير من العام 2008 وكسرت الجدار الفاصل بين القطاع ومصر , وذهبت للبحث عن احتياجاتها الاستهلاكية فدفع الفلسطينيون ما يقارب الربع مليار دولار خلال ثلاثة أيام تسوق , بعدها أغلق الجدار وتحولت الاحتياجات إلى المرور عبر الأنفاق , وانتشرت على طول الشريط الحدودي وكان ذلك بعلم الأجهزة الأمنية المصرية.

لماذا هدم الانفاق؟

للإجابة على هذا التساؤل لابد لنا من الحديث عن دور المقاومة المتصاعد في قطاع غزة , الذي أجبر الاحتلال على الخروج تحت ضرباته , فكان لانسحاب الاحتلال من قطاع غزة في سبتمبر 2005 دوراً محورياً في تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية , ففتحت الآفاق لها بالتواصل مع المهربين للحصول على السلاح بكافة أشكاله , وبعد المواجهة الساخنة مع الاحتلال في نهاية 2008 أدركت المقاومة ضرورة توسيع نشاطاتها العسكرية ضد الاحتلال , فطورت من وسائلها وإمدادها بالسلاح النوعي الذي يؤلم العدو , وكانت المواجهة الأخيرة مع الاحتلال بضرب مدينتي القدس وتل الربيع (تل أبيب) في عمق الأراضي المحتلة , لذلك فإن عملية هدم الأنفاق والملاحقة الشرسة من قبل الجيش المصري لخطوط إمداد المقاومة الفلسطينية يشكل هدية مجانياً للاحتلال ويضعف من قدرة المقاومة التي تعتمد على خط الإمداد الخلفي من سيناء , ويجعل المقاومة محصورة بين خيارات صعبة في مواجهة الاحتلال , وعزلة عن تطوير قدراتها القتالية , وكأن التاريخ يعود بنا إلى مؤتمر شرم الشيخ 1996 , الذي عقد من أجل محاربة المقاومة وتقليم أظافرها , فالمشهد اليوم يتكرر في فرض حصار جديد على المقاومة , يضعها أمام تحدي كبير أمام الاحتلال , الذي يضغط مع الولايات المتحدة على الجانب المصري بكل قوة من أجل تنفيذ وعود سابقة بخنق المقاومة , مستغلة حالة الانقلاب والرغبة في الحصول على اعتراف دولي , الأمر لم يتوقف حتى الآن على خطوط إمداد المقاومة , بل شمل أيضاً جوانب الحياة اليومية لقطاع غزة , والتي تشكل العمود الفقري والجبهة الداخلية للمقاومة.

هل تشكل الأنفاق خطراً على الأمن القومي المصري

منذ تولي حركة حماس زمام الأمور في قطاع غزة والحديث عن الأمن القومي المصري يتزايد , لا شك في أن العقلية الأمنية المصرية لديها صورة عدائية للإخوان المسلمين , فحماس تشكل لها هاجساً مستمراً مبنياً على معطيات مغلوطة في الغالب , وبالرغم من العلاقة التي توسعت مع جهاز المخابرات المصرية وحماس في السنوات الأخيرة التي أنجزت فيها صفقة تبادل الأسرى , و التعاون المستمر في فترة تولي الرئيس مرسي الحكم في قضايا سيناء والجنود المختطفين , إلا أن الأمر لم يختلف كثيراً لدى المخابرات الحربية المصرية التي لم تجري اتصالات بحماس , فلم تشهد طوال تلك الفترة أي خطر أمني من قطاع غزة , وبدّدت الهاجس من دخول حماس المعركة لصالح الإخوان , بل على العكس تماماً الحكومة في غزة حريصة كل الحرص على الأمن القومي المصري , ففي ثورة الخامس والعشرين من يناير تم ضبط الحدود بصورة محكمة , بل قدمت الدعم اللوجستي من الغذاء وغيره للجيش المصري المرابط على حدود القطاع بعد انقطاع التواصل مع القيادة المركزية ، وحافظت على الحدود آمنة في كافة التوترات الداخلية المصرية

خلال الفترة السابقة , وبالرغم من الحملة الإعلامية المصرية المركزة على تشويه المقاومة إلا كافة المعلومات كاذبة , ولم تثبت الأجهزة الأمنية المصرية أية حالة تورط لعناصر من غزة تخل بالأمن القومي لمصر.

سيناء عقود من التهميش

لا يستطيع أحد أن ينكر بأن شمال سيناء يعاني من الفوضى والتهميش , يعود ذلك إلى إهمال الدولة المصرية لهذا المجتمع , فمنذ انسحاب الاحتلال من سيناء وهي لم تشهد أي اهتمام أو تطور , ويشعر الأهالي بأنهم مواطنون مصريون من الدرجة الثانية , فتنوع التهميش من الحرمان من الخدمات الصحية و التعليم والتطوير , حيث يبلغ عدد سكان سيناء ما يقارب 400 ألف نسمة , قد يعود جانب من هذا الإهمال للاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي , لكن الدولة ظلت تنظر بعين الريبة لهذه المنطقة , فلجأ أهل سيناء إلى العمل في التهريب مع الاحتلال , مثل المخدرات والبشر والسلاح , وكان التعامل الأمني هو سيد الموقف، لذلك تجد العداء بين الدولة وأهل سيناء متجذراً , وأصبحت ملجأً للعديد من الجماعات التكفيرية التي هربت من بطش النظام المصري في الثمانينات والتسعينات , فسيناء لا تحتاج إلى معالجة أمنية إنما تحتاج إلى تطوير، وهذا ما كان يحاول نظام الرئيس مرسي تعويضه , و نجح في التوصل لتفاهمات مع الأهالي للتنمية , كما نجح في الإفراج عن الجنود السبعة المختطفين في مايو 2013 بدون قتال .

سيناء والأنفاق مع قطاع غزة

لقد شكلت حركة التجارة بين قطاع غزة وسيناء مصدر رزق للأهالي , وأصبحت تدر عليهم الأرباح الطائلة , والنشاط التجاري المتواصل , والذي شكل نهوضاً اقتصادياً لسيناء في ظل التهميش الرسمي المصري , ووصل حجم التجارة إلى ما يقارب سبعة مليارات جنيه مصري سنوياً , لذلك عمل الجانب السيناوي على الحفاظ على الأمن المصري وعدم مخالفته من أجل الحفاظ على التجارة الجديدة , أما محاولة ربط الفلتان الأمني في سيناء بتطور الأوضاع في غزة أو بالأنفاق فهذا مخالف تماماً للواقع , فقد شهدت منطقة ذهب وشرم الشيخ تفجيرات في عامي 2004 و 2005 أي قبل انسحاب الاحتلال من قطاع غزة وسيطرة حركة حماس ، و دخل الجيش والشرطة المصريين في ذلك الوقت معركة شرسة مع المسلحين في منطقة تسمى جبل الحلال أوقعت العشرات من القتلى من الجانبين , ولعل تعزيز التجارة مع غزة جاء أيضاً بعد بناء دولة الاحتلال جداراً على طوال الحدود المصرية , فضعفت أو حتى انعدمت سبل التهريب فتحولت إلى الأنفاق مع غزة.

سيناء فرض سيادة أم ثمن انقلاب

مما لا شك فيه بأن المعركة في سيناء هي حرباً طويلة , لا يستطيع الجيش الانتصار فيها , مما يجعله يتوغل في وحل الرمال المتحركة , فهي حرب اضطرارية جر إليها الجيش المصري ثمناً للانقلاب العسكري , وبضغط من الاحتلال والولايات المتحدة من أجل تسويق الانقلاب على المستوى الدولي , فأي حرب سيادة يكون فيها دخول القوات المصرية إلى سيناء بإذن من الاحتلال وموافقته, ويكون التعاون والتنسيق معه على أعلى مستوى , وبتدخل الاحتلال في سيناء عبر تحليق طيران الاستطلاع فوق أجواء سيناء

وتنفيذ عمليات قصف بها , كما قامت بخطف مواطن غزي دخل الجانب المصري بشكل رسمي وفقدت أثره في سيناء في منتصف العام الحالي واعترف الاحتلال بأنه معتقل لديه.
الجيش يخوض عملية عسكرية لم يحضر لها من قبل , وجُرَّ إليها , وهي لن تحقق له الاستقرار أو الهدف المنشود الذي يبحث عنه, فأزمة سيناء لا تحل بعملية عسكرية تمتد أسبوعاً أو أسبوعين , فهي تحتاج إلى معالجة جذرية , والبحث فيها عن الانتصار هو وهم , فالجيش المصري اليوم يغرق في صراع مع المواطن المسالم بعد قصف المساجد والبيوت , مما يعقد أدائه على الأرض , ويبقى يبحث عن انتصار يستنزف موارده دون أي نتيجة , في ظل تزايد الضغط الشعبي الداخلي الرافض للانقلاب , والأزمة الاقتصادية المتزايدة.

الاحتلال والمكاسب المجانية

يعتبر الاحتلال هو المستفيد الرئيس من الأوضاع الأمنية في سيناء وعملية ردم الأنفاق، فهو يحقق مجموعة من الأهداف على صعيد المقاومة وعلى صعيد سيناء , ففي غزة يستفيد من قطع الإمدادات العسكرية للمقاومة مما يخفف مخاطر المواجهة المستمرة مع المقاومة الفلسطينية , وكذلك يضعف الجبهة الداخلية الفلسطينية عبر حصار شديد يرهقها , أما على صعيد سيناء وهي المنطقة الاستراتيجية له فقد نجح الاحتلال في جر الجيش المصري وزجه في حرب استنزاف طاحنة يستنزف موارده فيها , كما ستشكل الحالة الأمنية في سيناء تهديداً للملاحة المصرية في قناة السويس مما يفتح الفرص للاحتلال لتسويق مشروعه الاستراتيجي , في نقل البضائع القادمة من آسيا عبر ميناء إيلات على البحر الميت , منها إلى ميناء أسدود على البحر المتوسط , بتنفيذ مشروع سكة الحديد الواصلة بين الميناءين , مما يشكل منافساً تجارياً لقناة السويس , كذلك نجح الاحتلال في الدخول في المنظمة الأمنية لسيناء باستخدام طائرات الاستطلاع مما يسهل عليه تأمين حدوده وتحقيق أهدافه في ملاحقة إمدادات المقاومة , ولعل تفكير الاحتلال المتواصل في سلخ سيناء عن الكيان المصري وجعلها جزءاً بديلاً ديمغرافياً لسكان قطاع غزة _الذي من المرجح أن يشهد انفجاراً سكانياً في العام 2020_ بتوسيع القطاع على حساب سيناء يمكن تمريره في ظل الظرف الأمني الحالي.

خلاصة

لن تنجح شيطنة غزة وهدم الأنفاق في فرض السيطرة الأمنية في سيناء , ولا دخول معركة مع الأهالي يمكن أن يخرج الجيش منها منتصراً , وسيبقى يغرق في وحل سيناء للبحث عن هذا الانتصار , قوة المقاومة في قطاع غزة ومواصلة تصديها للاحتلال يجعلها خط الدفاع الأول لمصر ضد الاحتلال , كذلك فإن الاستفادة من موارد سيناء ومعالجة مشاكلها بشكل تدريجي وشامل هي أقصر الطرق لإحكام السيطرة عليها , فلا غزة ولا سيناء تشكل خطراً على الأمن القومي لمصر , الاتفاقيات الأمنية المجحفة هي الإشكالية الأول , والاحتلال منذ أن خرج من سيناء وهو يفكر بالعودة إليها بأسلوب مغاير عن احتلال الأرض , على الجيش المصري أن يعيد حساباته جيداً على حدود قطاع غزة , ومعالجة الوضع الأمني في سيناء , حتى يصل هو إلى بر الأمان.
أما على جانب المقاومة الفلسطينية فالمطلوب منها , تحويل البوصلة نحو العدو الإسرائيلي والضغط عليه بطريقة شعبية وسليمة خلال المرحلة القادمة , هي أقصر الطرق لرفع الحصار وإعادة تفعيل القضايا

المركزية لفلسطين كعودة اللاجئين والقدس , تكرار الحملات الإعلامية السابقة عن الحصار لا أعتقد أنها تجدي نفعاً في المرحلة المقبلة , وتحميل مصر المسؤولية يجب أن نتجاوزه والتركيز على الاحتلال , ولعل فكرة الاعتصامات والتفاعلات الشعبية على حدود قطاع غزة بشكل مكثف خطوة قد تكون مجدية في هذا الاطار.

2013/9/17

59. حل الدولتين... هل بات «وهماً»؟

ايان لوستيك

تناثر على طريق العقود الثلاثة الماضية حُطام مشروعات التفاوض الفاشلة التي طرحت كما لو أنها الفرصة الأخيرة للسلام في إسرائيل. وتبنت جميع الأطراف فكرة إقامة دولتين. وتتمثل المشكلة في أن التغيرات المطلوبة لتنفيذ رؤية إقامة دولتين، إسرائيلية وفلسطينية، تتعايشان جنباً إلى جنب أقل ترجيحاً بكثير من احتمالات أخرى أقل شيوعاً لكنها أكثر معقولية.

فالتوجهات الإسلامية القوية في الأراضي الفلسطينية تجعل إقامة فلسطين أصولية أكثر احتمالاً من إقامة دولة صغيرة خاضعة لحكومة علمانية. واختفاء إسرائيل كمشروع صهيوني من خلال الحرب والإرهاق الثقافي والزخم السكاني مقبول على الأقل مثل احتمال إخلاء ما يكفي من نصف مليون إسرائيلي يعيشون فيما يتجاوز حدود عام 1967، أو «الخط الأخضر»، للسماح لدولة فلسطينية بالوجود. وبينما انتقلت وجهة نظر وجود دولتين منتعشتين من درجة المعقول إلى درجة الذي لا يكاد ممكناً، لم يعد خروج دولة مختلطة من رحم صراعات طويلة الأمد وعنيفة بشأن الحقوق الديمغرافية غير ممكن. لكن أسطورة إن هناك حلاً في إقامة دولتين يمنع الجميع من التحرك في سبيل شيء قد يجدي نفعاً.

وكل فريق لديه أسبابه ليتمسك بوهمه، فالسلطة الفلسطينية بحاجة أن تجعل شعبها يصدق التقدم الذي تحقق نحو «حل الدولتين» حتى تستطيع الاستمرار في الحصول على المساعدات الاقتصادية والدبلوماسية، التي تدعم نمط الحياة لزعمائها والوظائف لعشرات الآلاف من الجنود والجواسيس وضباط الشرطة والموظفين المدنيين، وإبراز دور السلطة في مجتمع فلسطيني يعتبرها فاسدة وعاجزة عن العمل.

وتتمسك إسرائيل بفكرة الدولتين لأنها تعكس فيما يبدو مشاعر الغالبية الإسرائيلية اليهودية وتحمي البلاد من الازدراء الدولي، وتُخفي الجهود التي لا تكل لتوسيع إسرائيل على حساب الضفة الغربية.

والسياسيون الأميركيون بحاجة إلى شعار الدولتين كي يظهروا كما لو أنهم يعملون على حل دبلوماسي لمنع جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل من الانقلاب ضدهم ولإخفاء عدم قدرتهم على كشف العلاقات بين واشنطن والحكومة الإسرائيلية في وضح النهار.

وأخيرا فصناعة «عملية السلام» بكتائبها من المستشارين والخبراء والأكاديميين والصحفيين بحاجة إلى مدد متواصل من القراء والمستمعين والممولين الذين إما أنهم قلقون بشدة، بأن تؤدي أحدث جولة من المحادثات إلى تأسيس دولة فلسطينية أو لا تتمخض عن ذلك.

وظهرت فكرة إقامة دولتين بين نهر الأردن والبحر المتوسط، في وقت مبكر في ثلاثينيات القرن الماضي لكنها اختفت من الوعي الجمعي بين عامي 1948 و1967. وبين عامي 1967 و1973 ظهرت من جديد وطرحها قلة من «المعتدلين» من الجانبين. وفي تسعينيات القرن الماضي اعتنقتها الأغلبية في الجانبين ليس فقط لأنها ممكنة، لكن، لأنها مرجحة، أثناء ذروة عملية السلام في أوسلو. لكن فشل القيادة في

مواجهة الضغوط الهائلة، جعلت «أوسلو» تنهار. ولا يقول أحد هذه الأيام إن «حلاً» تفاوضياً لإقامة دولتين راجح. فأكثر الناس تفاؤلاً يؤكدون على أنه مازال ممكناً. لكن كثيراً من الإسرائيليين لا يعتبرون اضمحلال الدولة ليس محتملاً فحسب بل راجحاً. فدولة إسرائيل ترسخت لكنها ليست مؤبدة. والذين يزعمون أن إسرائيل ستبقى دوماً كمشروع صهيوني عليهم أن يفكروا كيف تفككت سريعاً الدولة السوفييتية وجنوب أفريقيا في ظل التفرقة العنصرية.

وتماماً كما يمتلئ بالون تدريجياً بالهواء، فإنه ينفجر عندما تنتهي قدرته على المقاومة، فهناك مرحلة ينفجر عندها التغير الجذري المدمر في الحياة السياسية. وعندما يتم تجاوز هذه المرحلة يتحول المستحيل فجأة إلى مرجح ليحمل دلالات ثورية للحكومات والأمم. وكما نرى في أنحاء الشرق الأوسط، فعندما تم كبح قوى التغيير والأفكار الجديدة تماماً تزايد احتمال حدوث تغير وعر ومفاجئ.

فالرؤية الإسرائيلية الحالية عن حل الدولتين تتطلع إلى أن يتخلى اللاجئون الفلسطينون عن حقهم في العودة، وأن تسيطر إسرائيل على القدس وعلى أرخبيل من المستوطنات اليهودية الكبيرة تصل بينها طرق لا يمر عليها إلا يهود، والنسخة الفلسطينية تتخيل عودة اللاجئين وإخلاء كل المستوطنات تقريباً وأن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطينية.

فالدبلوماسية تحت شعار الدولتين لم يعد طريقاً إلى حل، بل عائقاً في حد ذاته. إننا متورطون في مفاوضات لن تفضي إلى شيء، وهذه ليست المرة الأولى.

ففي عام 1980 كنت مسؤولاً عن تحليل المستوطنات الإسرائيلية وسياسات مصادرة الأراضي في الضفة الغربية ودلالاتها على «مفاوضات الحكم الذاتي»، التي كانت تجري في ذاك الوقت بين إسرائيل ومصر والولايات المتحدة. وكان من الواضح لي أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بيجن تستغل بشكل منهجي المحادثات بشأن كيفية إدارة المفاوضات كستار لعملية ضم الأراضي في الضفة الغربية من خلال البناء المكثف للمستوطنات ومصادرة الأراضي والتشجيع على الهجرة العربية «الطوعية».

وكي تحمي الولايات المتحدة عملية السلام في ذاك الوقت قيدت بشدة انتقاداتها العلنية لسياسات الحكومة الإسرائيلية مما جعل واشنطن هي الداعم لعملية ضم الأراضي ذاتها التي دمرت احتمالات الحكم الذاتي الكامل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي هي الغرض الرسمي من المفاوضات. واستدعيت في ذاك الوقت إلى مكتب دبلوماسي كبير كان من أشد المدافعين في وزارة الخارجية عن المفاوضات. وسألني «هل أنت شخصياً متأكد بشأن تحليلك بأنك مستعد أن تدمر الفرصة المتاحة الوحيدة للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟" أوقفني سؤاله لفترة لكنها كانت قصيرة وقلت «نعم سيدي.. متأكد». ومازلت متأكداً.

والمفاوضات الآن وفي ذاك الحين مجرد لغو فهي تمنع المعلومات التي يحتاجها الإسرائيليون والفلسطينيون والأميركيون كي يجدوا دروباً غير كارثية إلى المستقبل. والقضية لا تتعلق بمكان رسم الحدود السياسية بين اليهود والعرب على الخريطة، بل بكيفية تحقيق المساواة في الحقوق السياسية.

صناعة السلام وإقامة الدولة الديمقراطية تحتاج إلى دماء وخيال، والسؤال ليس إذا ما كان المستقبل يحمل صراعات في جرابه لإسرائيل لأن هذا وارد. وليس السؤال إذا كان يمكن تفادي الصراع، لأن هذا ممكن. فتفادي تغير كارثي بالفعل يعني إنهاء السيطرة الخانقة لفكرة عفا عليها الزمن والسماح لكلا الجانبين أن يشاهدا العالم كما هو ثم يتكيفا معه.

«نيويورك تايمز»

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/9/17

60. تأجيل العملية العسكرية ضد سورية: نتيجة طيبة لـ "إسرائيل"

عوديد عيران

هو يتردد، هو يتذبذب، هو يفر من النار. كل هذا صحيح، وعلى الرغم من ذلك فانه محق بل وله احتمال غير سيئ في أن ينجح.

عندما دخل البيت الابيض في المرة الاولى في بداية 2009 كان الاقتصاد الأميركي يشهد أزمة عميقة، زهي احدى أشد الازمات في تاريخها. وعندما دخل البيت الابيض كان الجنود الأميركيون يقتلون في العراق وفي افغانستان. وعندما دخل البيت الابيض كان هناك من بحثوا عن شهادة ميلاده الكينية او الاندونيسية، فقط كي يثبتوا بأنهم لن يقبلوه في رئاسة الولايات المتحدة.

منذئذ، خرج الجيش الأميركي من العراق، وفي القليلين جدا من الأميركيين تؤثر حقيقة أن العراق منقسم اليوم الى ثلاثة مناطق حكم ذاتي.

الاقتصاد الأميركي يخلق اكثر من مليوني مكان عمل في السنة.

في الشهر الماضي خلق الاقتصاد الأميركي ضعفين ونصفا اكثر من أماكن العمل مما كان في الشهر ذاته قبل سنة.

هذا ما يهم الأميركي بقدر ما هو مؤلم، ولكنه حتى لا يتوقف لينظر الى صور جثث الاطفال السوريين الذين اصطفوا صفوفا وليس عليهم أي قطرة دم واحدة، إذ انهم لم تطلق النار عليهم بل رشوا بالغاز.

ورجاء لا تنسوا: اوباما، الرئيس الذي يحب الكثيرون في أميركا كرهه، انتصر مرة اخرى في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني 2012 وهو سيجلس في البيت الابيض حتى كانون الثاني 2017.

لقد ارتكب الرئيس اوباما الاخطاء، بل ربما الكثير من الاخطاء.

فقد اخطأ في موقفه من رئيس الوزراء نتنياهو، أخطأ في معالجته لعلاقات بلاده مع مصر، واخطأ عندما قرر خطوطا حمرا في سورية وتجاهل المعلومات الاولية في أنه تم تجاوزها – واخطأ عندما توجه الى الكونغرس لأخذ اذنه في عملية عسكرية أميركية في سورية.

ولكن لأوباما حظ المنتصرين، ولهذا فلا ينبغ شطب امكانية أن تتطور الازمة السورية في الطريق التي يمكنه أن يسجلها في جانب ذخائر ميزانه كرئيس. فالتهديد باستخدام السلاح الأميركي حقق حتى الان عدة انجازات لا بأس بها للسياسة التي يتخذها أوباما.

الرئيس الأسد يمكنه أن يهدد الى أن يفقد صوته برد شديد، ولكن هو ايضا لا بد يفهم بانه اذا كان محبا للحياة في القصر الرئاسي، فمن الافضل له أن يمتص العملية الأميركية، ان يطلق عدة شعارات ممجوجة الى الهواء ويمتنع بإعطاء ذريعة للولايات المتحدة أو جيران سورية لإطلاق العنان لأنفسهم.

الانجاز الذي لا يقل أهمية للرئيس اوباما كان إجبار روسيا على عمل شيء ما لمنع الهجوم العسكري الأميركي. والاقتراح الروسي لإبعاد مخزونات الغاز عن تحكم النظام السوري لا يزال بعيدا عن التحقق.

وحتى بعد ذلك سيكون من الصعب فحص التزام النظام السوري بالتعهدات التي أخذها على عاتقه في موضوع الغاز، وما الذي ستكون عليه المعاني الأوسع للاتفاق على الصراع الداخلي في سورية.

إذا كان ممكناً تعطيل السلاح الكيميائي دون رصاصة واحدة، فلا ينبغي أن نرى في ذلك فشلا.

المقارنة بين استخدام السلاح الكيميائي على أيدي النظام السوري وبين البرنامج النووي الايراني هي مقارنة مصطنعة، ولكن حتى هكذا لا يوجد في طهران ما يدعوهم الى الاحتفال بان اوباما أظهر ترددا وامتناعا عن استخدام الجيش الأميركي.

فمحاولات التأجيل من جانب روسيا، محاولات التملص، التمويه واخفاء السلاح ستسهل فقط على الرئيس اوباما اصدار الامر وستزيد الشرعية الداخلية والدولية له. من جهة اخرى، فان استعداد روسيا للتعاون – دون تذاك وتملص – مع المبادرة الأميركية في تقييد سورية هو سابقة سهلة بالنسبة لزعماء ايران، الذين لا بد ينظرون بقلق اللا السابقة التي يحتمل أن تستخدم في المستقبل تجاههم ايضا.

صحيح أن عدم الهجوم على سورية هو انجاز لبوتين، ولكن هذا انتصار طفيف يتقزم امام الانطباع بأن روسيا اضطرت لان تفرض على النظام الذي يعيش تحت كنفها خضوعا ما للأسرة الدولية. لكل اولئك في اسرائيل ممن يسعون الى أن يروا معالجة أميركية نشطة وحازمة للبرنامج النووي الايراني، فان الموقف الأميركي من السلاح الكيميائي السوري طفيف جداً وربما مقلق. ولكن إذا كان تأجيل العملية العسكرية سيخلق تعاونا أميركيا – اوروبيا – روسيا في المفاوضات مع ايران ايضا، فان هذا التأجيل هو نتيجة طيبة لإسرائيل.

"معاريف"، 2013/9/16
الأيام، رام الله، 2013/9/17

61. السلاح الكيميائي شهادة تأمين وبقاء الأسد

بوعز بسموت

يحصل مجرم حرب على مهلة ويبارك العالم الاتفاق الأميركي الروسي. لم يجتز الأسد الى الآن حتى المرحلة الأولى وهي تقديم قائمة بمخزون سلاحه الكيميائي يفترض أن ينقلها حتى الاسبوع القادم – لكن أصبح الجميع (تقريبا) يمدحون عبقرية الاتفاق الذي وقع عليه في جنيف. سيتخلى الأسد في سنة 2014 فقط، اذا تخلى أصلا، عن سلاحه الكيميائي لكن مباركي الاتفاق الكثيرين أصبحوا في المحطة التالية وهي طهران.

إن سياسة الرئيس الأميركي الخارجية الجديدة (لا تمسكوا بي فلن أطلق النار) يفترض أن تجرد سوريا من السلاح الكيميائي وأن تجرد ايران بعد ذلك من سلاح غير تقليدي. "لا يجوز للايرانيين أن يستنتجوا أننا لن نهاجمهم"، قال اوباما أمس (الأول) في مقابلة صحفية مع شبكة "إي.بي.سي". لكن من الصعب أن نؤمن بأن الايرانيين هم على يقين حقا من أنه يوجد اليوم خيار عسكري حقيقي. إن سوريا هي هدف أسهل كثيرا من ايران ومن الحقائق أنها هوجمت أربع مرات في هذه السنة دون قدرة حقيقية على الرد. فمن المنطق أن نفرض أن من لم يهاجم سوريا فلن يهاجم ايران ايضا. وهذه هي الرسالة الرئيسة التي تلقيناها من القضية السورية كلها.

كان يجب في واقع سوي أن يكون الأسد مقيدا في طريقه الى المحكمة في لاهاي. لكن يا للذة حينما يكون لك راع روسي. إن الأسد قد حصل اليوم على جائزة على استعماله للسلاح غير التقليدي. وينبغي أن نذكر أن كل سياسة التصعيد التي اختارها منذ بدأت الأحداث تخدمه فقط. من كان يصدق أن استعمال السلاح الكيميائي في 21 آب سيجعله أكثر حصانة؟.

إن الأسد والنظام في طهران ووكيله الروسي ايضا أدركوا مبلغ كون الحروب لم تعد من الموضة. ومبلغ كون الرأي العام لا يتحمل ضحايا عسكريين. وهم يعرفون قراءة استطلاعات الرأي ايضا.

إن نظام الأسد كنظام آيات الله مبرمجان لحكم شعبيهما بأجهزة تخويف. وهما يبقيان على هذا النحو فقط، فالحكم بالنسبة إليهما هو حكم مدة الحياة كلها. إن المشروع العسكري في ايران يفترض أن يكون شهادة تأمين للنظام (كما في كوريا الشمالية)، أما في سوريا ولأنهم لم ينجحوا في 2007 في الاستمرار في المشروع، فان السلاح الكيميائي هو سلاح يوم القيامة بالنسبة إليهم، ولهذا من الصعب شيئا ما أن نرى الأسد يتخلى عن شهادة تأمينه خاصة اثناء حرب أهلية قاسية. وقد كان القذافي يرى في العالم العربي على أنه أكبر ساذج بعد أن تخلى عن مشروعه الذري في 2003.

سينشر تقرير الأمم المتحدة قريبا ويفترض أن يزعزعنا. وسيتبين لنا بصورة رسمية أن الأسد هو الذي كان مسؤولا في شهر آب عن استعمال السلاح المحرم على مواطنيه، وسنرى ايضا مبلغ أهمية الحفاظ على الحلفاء وعلى المصالح بالنسبة للروس وأن ذلك أعظم من الحقيقة نفسها (ما زالت موسكو تزعم أن المعارضة السورية هي التي استعملت السلاح الكيميائي).

إن الاغراء بالانضمام الى قائمة مباركي اتفاق كيري – لافروف كبير. فأي شخص سوي يحب الحروب؟ بيد أن اوباما يحب اليوم أن يصغي الى الروس ولهذا يحسن به أن ينتبه الى الكلام الذي قاله محب كبير للسلام وهو تولوستوي: "لا تكون مهتما بالحرب دائما، لكن الحرب تكون مهتمة احيانا بك".

إسرائيل اليوم، 2013/9/16

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/17

62. صورة:

صورة من معاناة أهالي قطاع غزه على معبر رفح